



## مبادرة الرئيس صدام حسين تمثل بعمق اصالة نهج العراق

# الرئيس القائد يترأس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة

الدورة الثانية للجنة العراقية - اليمنية تمثل اضافة قوية في مجال التنسيق والتكامل بين القطرين الشقيقين

الاجتماع الثالث في بغداد

### اختتام اجتماعات اللجنة العليا العراقية - اليمنية المشتركة

ارتياح كامل لسير العلاقات بين القطرين الشقيقين

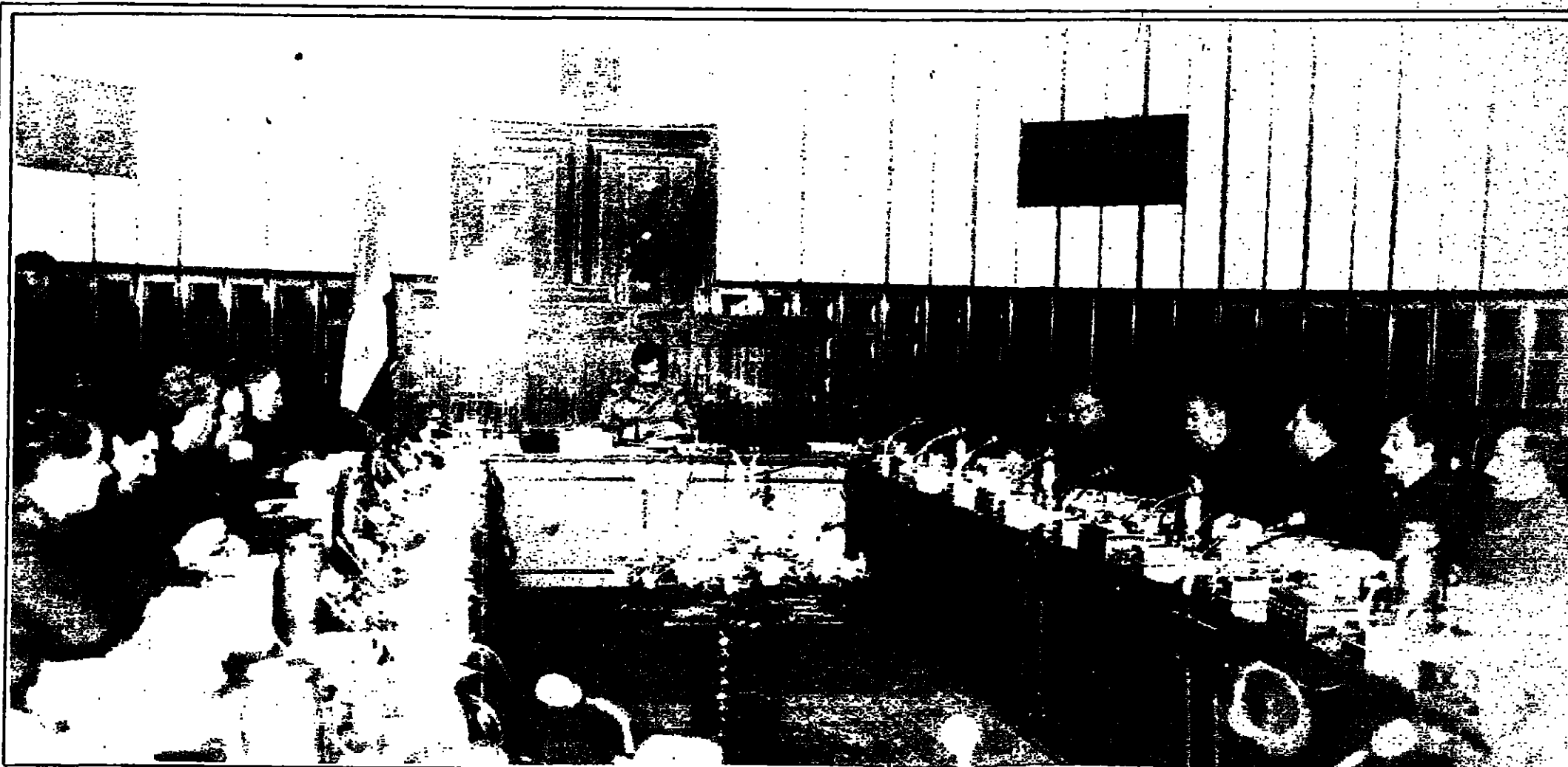
صنعاء / واع: اختتمت في صنعاء اسس اجتماعات اللجنة العليا العراقية - اليمنية المشتركة.

وترأس الجانب العراقي في الجلسة الختامية السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بينما ترأسها عن الجانب اليمني السيد عبدالعزيز عبدالحفيظ رئيس الوزراء.

وفي بداية الجلسة وقع السيدان طه ياسين رمضان والسيد عبدالعزيز عبدالحفيظ على محضر اجتماعات اللجنة.

بعدها تلقى السيد طه ياسين رمضان كلمة اشاد فيها بالروح الصميمة التي تربط أبناء القطرين الشقيقين والتي تعد الاساس لتطور العلاقات الثنائية.

وقال السيد عضو مجلس قيادة



بغداد / واع: ترأس السيد الرئيس المهيمن الرئيس صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مساء امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة. وحضر الاجتماع الفريق الاول الركن عبدالجبار شميل وزير الدفاع والسيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري

مصادمات عنيفة في الاراضي العربية المحتلة

### قوات الاحتلال الصهيوني تقتحم مستشفى في رفح

وكالة الغوث الدولية تعبر عن قلقها من استمرار التعسف الصهيوني

وقالت مصادر فلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية ان (٢٣) فلسطينيا في الاقل اصابوا بجراح اسع بعد ان اطلق الجنود الصهيوني الرصاص على تظاهرات فلسطينية في قطاع غزة المحتلة.

من جانب اخر اعرب موظفو الاغاثة والتعويضات للأمم المتحدة اسع عن انزعاجهم من زيادة اعداد الشهداء والجرحى في الاراضي المحتلة نتيجة الممارسات التعسفية الصهيونية.

وقالت متحدة باسم الأمم المتحدة في غزة من العاملين في الخدمات الصحية يستغيثون ملاحقة الزيادة الكبيرة في عدد الجرحى.

على صعيد اخر عبر المسؤولون الصهيوني عن قلقهم على المجموعة الاوربية التي قررت اسس الاول كبح التعاون العلمي مع الكيان الصهيوني.

واعتبر المسؤولون الصهيوني ان المجموعة الاوربية لا تحترم تعهداتها خصوصا وانها تستفيد بشكل واسع من تقانات علاقتها الاقتصادية مع الكيان الصهيوني.

وقالت مصادر فلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية ان (٢٣) فلسطينيا في الاقل اصابوا بجراح اسع بعد ان اطلق الجنود الصهيوني الرصاص على تظاهرات فلسطينية في قطاع غزة المحتلة.

من جانب اخر اعرب موظفو الاغاثة والتعويضات للأمم المتحدة اسع عن انزعاجهم من زيادة اعداد الشهداء والجرحى في الاراضي المحتلة نتيجة الممارسات التعسفية الصهيونية.

وقالت متحدة باسم الأمم المتحدة في غزة من العاملين في الخدمات الصحية يستغيثون ملاحقة الزيادة الكبيرة في عدد الجرحى.

على صعيد اخر عبر المسؤولون الصهيوني عن قلقهم على المجموعة الاوربية التي قررت اسس الاول كبح التعاون العلمي مع الكيان الصهيوني.

واعتبر المسؤولون الصهيوني ان المجموعة الاوربية لا تحترم تعهداتها خصوصا وانها تستفيد بشكل واسع من تقانات علاقتها الاقتصادية مع الكيان الصهيوني.

وقالت مصادر فلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية ان (٢٣) فلسطينيا في الاقل اصابوا بجراح اسع بعد ان اطلق الجنود الصهيوني الرصاص على تظاهرات فلسطينية في قطاع غزة المحتلة.

من جانب اخر اعرب موظفو الاغاثة والتعويضات للأمم المتحدة اسع عن انزعاجهم من زيادة اعداد الشهداء والجرحى في الاراضي المحتلة نتيجة الممارسات التعسفية الصهيونية.

وقالت متحدة باسم الأمم المتحدة في غزة من العاملين في الخدمات الصحية يستغيثون ملاحقة الزيادة الكبيرة في عدد الجرحى.

على صعيد اخر عبر المسؤولون الصهيوني عن قلقهم على المجموعة الاوربية التي قررت اسس الاول كبح التعاون العلمي مع الكيان الصهيوني.

واعتبر المسؤولون الصهيوني ان المجموعة الاوربية لا تحترم تعهداتها خصوصا وانها تستفيد بشكل واسع من تقانات علاقتها الاقتصادية مع الكيان الصهيوني.

مجلة سويسرية

### احد اهم الاكتشافات

الاثري قرب بغداد

جنيف (واغ) - وصفت المجلة الفصحى لجامعة جنيف اكتشاف بناء اثري في منطقة قرب بغداد قبل سنتين بأنه يساوي احد اهم الاكتشافات

الاثري في العراق خلال عقد الثمانينات. وقالت مجلة (يو ان اي) الصادرة عن المجلس الاكاديمي لجامعة جنيف ان

اهمية الاكتشاف اثري الواقع على بعد ٢٠ كيلو مترا من العاصمة بغداد تعود لآلاف السنين.

في هذا الاكتشاف ان عصر بيل مباشرة العصر البيل. حيث مازالت المعلومات عن هذا العصر ضئيلة. كما

ان معرفة سلالات اسرها الحضارة مازالت غير متسلسلة في بعض الحقب التاريخية.

واشارت المجلة ان ان البناء اثري يضم بقايا قصر كبير يعتقد انه قصر الحكيم في ذلك العصر.

واوضحت ان مجموعة من الاثريين السويسريين برئاسة (جيك فيكاري) يساعد (ميريام غاشة) و (فرانسوا بروشيلي) قد عملت الى جانب الاثريين العراقيين في استخراج كنوز هذا

الاكتشاف اثري الذي يعود الى فترة الالف الرابعة قبل الميلاد.

جمعية الصداقة المورشيوسية - العراقية

### اشادة بالمبادرة السلمية

للسيد الرئيس القائد

اشاد السيد (يونس) رئيس جمعية الصداقة المورشيوسية العراقية بالمبادرة السلمية التي اعطاها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطبه التاريخي

للسنة الثماني (١٩٩٠) لتأسيس الجيش العراقي. وأكد في تزيقها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان المبادرة السلمية

العراقية تمثل بعمق واصالة نهج العراق وقيادته الحكيمة في دعوته المخلصة لاحلال السلام الشامل والعادل بين العراق وايران.

وقال اننا نقر هذه المبادرة باعتزاز بالغ ونأمل ان تستفيد ايران من هذه الفرصة وتستجيب لنداء الحق والسلام والحيثية الطيبة التي كان عراق الصمود والنصر ومازالت تطلقها منذ ان فرضت عليه الحرب وحشي الان والتي ستبقى نهجا ثابته يميز

عن حقيقة لوائف الانسانية والمبادئ للقيادة العراقية.

صحيفتان سعوديتان

### عملاء النظام الايراني يروجون الاغذية الملوغمة والمسمومة

الرياض (واغ) - قالت صحيفة (عكاظ) السعودية اسس ان قيام ميسري ب (جرب) الموالى لايان بتحضير اغذية ملوغمة موجهة للخارج في مختبر بفضائية

الصينيه لبيروت ياتي ليوضح خطيرا من جوانب الازمات الملقوة الذي يهدد الى الحق الضروالاي بالابرياء وازهاق ارواحهم.

واضافت ان عملاء الذي نفقه وكالة بكرة سلكتها وبناة وصولها الى

الايام السعودية ان تصنع المتفجرات غليتها وادائها.

واوضحت صحيفة (عكاظ) ان ضبط التي اصيحت معروفة لدى الجميع

البقية على ص ١٥

انتخاب العراق في اللجنة التنفيذية

### مجلس السلم العالمي يحيي

مبادرة الرئيس القائد السلمية

بغداد / واع: حيا مجلس السلم العالمي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي ياتي جديدا للسلام مع ايران التي اعلمها في خطبه التاريخي لفساحة الذكرى ال

(٦٩) لتأسيس الجيش العراقي. وأكد في تزيقها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان المبادرة السلمية

العراقية تمثل بعمق واصالة نهج العراق وقيادته الحكيمة في دعوته المخلصة لاحلال السلام الشامل والعادل بين العراق وايران.

وقال اننا نقر هذه المبادرة باعتزاز بالغ ونأمل ان تستفيد ايران من هذه الفرصة وتستجيب لنداء الحق والسلام والحيثية الطيبة التي كان عراق الصمود والنصر ومازالت تطلقها منذ ان فرضت عليه الحرب وحشي الان والتي ستبقى نهجا ثابته يميز

عن حقيقة لوائف الانسانية والمبادئ للقيادة العراقية.

صحيفتان سعوديتان

### عملاء النظام الايراني يروجون الاغذية الملوغمة والمسمومة

الرياض (واغ) - قالت صحيفة (عكاظ) السعودية اسس ان قيام ميسري ب (جرب) الموالى لايان بتحضير اغذية ملوغمة موجهة للخارج في مختبر بفضائية

الصينيه لبيروت ياتي ليوضح خطيرا من جوانب الازمات الملقوة الذي يهدد الى الحق الضروالاي بالابرياء وازهاق ارواحهم.

واضافت ان عملاء الذي نفقه وكالة بكرة سلكتها وبناة وصولها الى

الايام السعودية ان تصنع المتفجرات غليتها وادائها.

واوضحت صحيفة (عكاظ) ان ضبط التي اصيحت معروفة لدى الجميع

البقية على ص ١٥

للالن حق تقرير مصيرهم

### موسكو تعطي موافقتها

على توحيد الالمانيتين

موسكو / وكالات: اعطى الاتحاد السوفيتي موافقة على توحيد الالمانيتين. ودعا الدولتين الى الاسراع في تنفيذ هذا الموضوع.

اعلن ذلك المستشار الالمني الاتحادي هلموت كول. وقال ان الزعيم السوفيتي غورباتشوف ابغاه موافقة هذه. مؤكدا له ترك مسالة كيب ومتى تندمج الالمانيتين الى الشعب الالمني نفسه.

واضافت لقالا ان غورباتشوف اكد له ايضا ان الاتحاد السوفيتي سيجتهد للقرار الالمني. مشيرا الى انه ان يقرر ما اذا كان يريد العيش في دولة واحدة.

وفي بيان صدر عن الكرملين اكد الزعيم السوفيتي غورباتشوف ذلك بقوله (نحن نشعر ان ذلك يعني جديدة. ولقد قلت منذ زمن طويل ان التاريخ طويل

بضميمة المسالة الالمانية. وهو الان يأخذ شكلا لم يكن متوقفا يحتم علينا العمل بقرار. نخش ان في الاعتبار

الطابع التاريخي). وعلم ان لفسكوني لم يكن

بالبقية على ص ١٥

الفصحى المالية تلاخقه

### تحذير ناكوسوني

من محاولة اغتيال

اليان / وكالات - ذكرت الشرطة ان يمينيا متطرفا بحدوته

سلاحا شاربيا اقدم اسس الاحد المكتب الانتخابي لرئيس الوزراء

الياباني الاسبق ياسوهيرو ناكوسوني حيث اطلق النار ثلاث مرات من دون ان يصيب احدا.

وتتمت الشرطة من السيطرة على الرجل. ويذكر كوشي (٢٣ عاما) واعتقله. وثيق انه كان يعتزم تحذير ناكوسوني

المتورط في فضيحة (روكروت كوميون) المالية التي اقدمت السلطة العام الماضي.

وعلم ان لفسكوني لم يكن

بالبقية على ص ١٥

عقب زيارته لموسكو

### الرئيس مبارك يزور

الصين الشهر المقبل

القاهرة / واع - سيؤثر الرئيس المصري محمد حسني

مبارك الصين. عقب زيارته لموسكو. واجتماعه بالرئيس

السوفيتي ميخائيل غوربا تشوف الشهر المقبل.

وقالت صحيفة الجمهورية القاهرة ان الرئيس مبارك

سيجري خلال زيارته لبكين مباحثات مع الرئيس الصيني

(يانغ شياغ كون) تتناول الأوضاع الحالية ودعم التعاون

بين مصر والصين في مختلف المجالات.

بعد اكثر من ربع قرن

### الافراج عن الزعيم

الافريقي نيلسون مانديلا

الكلب / وكالات / واع: افراج اسس عن الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا (٧١) سنة الذي يعد رمزا

للكفاح ضد التمييز العنصري بعد (٢٧) عاما وستة اشهر وستة ايام اعضاءها في السجن.

وبعد ساعة من التأخير عن الموعد المحدد اجتمع الرئيس التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي (الذي اصبح شرعا منذ عشرة ايام) سيرا على الاقدام حاجز

سجن (فانكوت فرست) في بيرك (حوالي ٥٠ كيلو مترا شرق الكاب) حيث كان يخضع منذ الاول من شهر كانون

الاول الماضي لنظام اعتقال مغلف في فيلا مربعة. وخطا مانديلا خطواته الاول كبرل جو مسكا بيد

زوجته (ميني مانديلا) وكان يتبعهما بقية افراد العائلة. فضلا عن (والتر سيسولو) الاسس العام

السابق للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يوصف بأنه الساعد الامين او المرشد للمانديلا وعدد من اعضاء لجنة

الاستقبال الوطنية التي انشأتها المعارضة السوداء لفسكوني الافراج عن مانديلا.

ولوح مانديلا بيده في الهواء مرات عدة ممجيا الحشد قبل ان يعود الى سيارته لنقله مسافة ٦٠ كيلو مترا الى

كيب تاون لالاء كلمة ولقاء مؤتمر صحفي.

مطاع صفدي

### مجلس التعاون العربي

ولد ليبقى ويكبر

مكة / مجلس التعاون العربي من عمر مجلس التعاون العربي وهي ليست بلادة الكفاية للحكم على

الاجازات. لكنها دالة ومفيدة فيما يتعلق بالمهام القومية الكبرى الملقة على عاتقه. فهذا التجمع هو

اصلا استجابة لموضوعية للمنطقة الذي بدأت تتخللها اوضاع المنطقة العربية بعد ان تم اطفاء اكبر

حريق في اطراف ابييت العربي وفي الان ذاته جاء تخرج الاجازات الاربعة المؤسسة للتجمع استجابة

لكافة التطلعات الاجواء الدولية والحداثيات المتطلبة التي تفرزها احداث من نوع قيام

الحركة الاربعة.

ولكن مجلس التعاون العربي خلال هذا العام

الذي من خلاله ابدت الاحداث الدولية من ناحية

ومسألة التطورات العربية ضرورة قيام هذا

والصالحات المتلاحقة لتعزيزه وتنمية قدراته

والتحقيق من ان ايقاع التحرك العربي العام ميزال

في عشرين من ايقاع الحدث المالي. ولا مع

التطورات القومية الملحة. الا ان التجمعات

البقية على ص ١٥

# الوحدة والتضامن ضرورة يقتضيها الوجود العربي

التضامن مع الموقف السعودي واجب قومي تقتضيه ضرورات الامن القومي العربي

■ التصعيد الاخير يرتبط بمحاولات نظام طهران الهاء الجماهير الايرانية بعيدا عما تعيشه من ازمات حادة ■



صورة وحيدة  
للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لدى استقباله المستنشر الاتلي الغربي هيلموت كول في موسكو امس الاول

## الظلم الايراني .. اداة دولية

■ يونس حسن ■

أكدت علاقات العراق مع ايران هوية حكام ايران والصفة التي يحلها هؤلاء الحكام وقضحتهم اسلم المجتمع الدولي ووضعهم موضع الادانة المشددة بطلعتهم. وعرضهم حتى من ورقة التوت التي يستترون بها.

وفي الوقت الذي اعتمد العراق سلوكا حضاريا. وهو واجب وطني وقومي وانساني بريقه ثورتنا. فان حكام طهران تقاطعوا مع الواقع الموضوعي والنزعة الدولية للاستقرار والامن والتعاون المتكافئ. مما عزز الفتنة الكاملة بين حكام طهران مالم لا ابوات الشر. وقد اجمع العالم دول وحكومات وشعوب على ادانتهم لسلوكهم الارهابي ورفضهم منطلق السلام والمحبة المتفق بمبادرة العراق السلمية التي تقدم بها السيد الرئيس صدام حسين في الذكرى الخامسة والسنتين لتأسيس جيش العراق الباسل.

ان من الصحيح القول ان الفوي والدولة والقوية هي المبادرة بالثقلات العملية المبادرة ولكن من الصحيح ايضا القول ان مبادرة العراق لم تنفخ من سيادة ايران لكي ييسر النظام الايراني مفعلا يبرسيه هاشمي رافسنجاني ومن قبله منتهى الى الامم المتحدة الى رفض المبادرة من دون ان يستوعبوا مضامينها. بل من دون قرأ انها حتى او الاطلاع على فحواها وهو مؤشر على حقيقة اخرى تقول ان للخصيف دائما موقفا سلبيا رافضا لمنطق العقل والحكمة وانه يعارض كل مقترح او رأي او فكرة عملية وعلمية بناءة.

انهم صنفوا الكيان الصهيوني. وتزودوا من الاجر بالاسلحة والعتدة والمعونة الفنية والخبرة والمعلومات الاستخباراتية. وتبادلوا الهدايا متعلما بتدليلوا الاوان. واناب الواحد عن الآخر. وجمعت الطلقات المعونات الاقتصادية من كل ابياب الى طهران مثلما حملت السفن التجارية النفط الايراني من جزيرة خرج الايرانية الى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة. وعمل حكام طهران على صمود الكيان الصهيوني بوجه انتفاضة الجيرة. مثلما عمل الايرانيون في كل ابياب على ايقاف حكام طهران على ارجلهم من السقوط الحتمي لاعتبارات كثيرة في المقدمة منها منهم من الاستجابة لمبادرة العراق السلمية. وجلس حكام طهران مع الشيطان الاكبر (الولايات المتحدة) منذ ان كان خميني على قيد الحياة. ونفاضا من اجل اطلاق سراح محتجزى السفارة الامريكية في طهران مقابل الحصول على دعم حكومة واشنطن المادي لتضامن طهران. واستمرت تلك الاتصالات فكانت فضيحة (ايران - غيت) مؤشرا على ارتباطات رئيس النظام الايراني هاشمي رافسنجاني بالادوات الصهيونية والامريكية. وعلى الرغم من صدور وصية خميني قبل موته بحدود الاتصال بولايات المتحدة. فان الاحداث الاخيرة التي اسفرت عن افراج حكومة واشنطن عن

حكمه على اثارة انساب التوتر والخلاف مع الدول المجاورة للتغطية على مشكلته الداخلية. واليهاء الجماعية الايرانية بعيدا عما تعيشه من ازمات اقتصادية وسياسية حادة. والمتفحص خلف الاعتداءات الايرانية التي استهدفت المنطقة العربية السعودية منذ علم ١٩٨٧ حتى الآن. يجد انه احتوى على العشرات من الاعمال العدوانية. كالتحريض بالعدوان من قبل زعماء النظام والاعتداء على الدبلوماسيين والمنشآت السعودية في الخارج بواسطة عملاء ايران. وضرب الثقلات السعودية والاجنبية في السواحل السعودية. الامر الذي يدعو الى اتخاذ موقف عربي موحّد تجاهها. وان العرب يوقعهم هذا انما يكونون اوفياء لروابط الاخوة والعروبة التي تجمعهم. في الوقت نفسه يؤذون نورا اسلميا يمنع تمدد حكم طهران في جيرانهم. وقطعهم كنصر من الايرانية لا لسبب الا لكونهم عربا.

ولقد أكد السيد الرئيس القائد الكبر من هذه المبادئ من خلال قول سياسته. بما ان ملة الحقوق والعدوان ملة واحدة في عوالمها وموقفها الحاد الشري. فالواجب طبعا لكل مقبسه ومفاهيمه يفترض ان يتضامن العرب والسلمون كصف واحد بوجه الشر كملة واحدة.

■ د. علي محمد سعيد ■

مقدمتها الامكن المقدسة في مكة المكرمة. بغية توفير الشرعية لنظامهم. على الرغم من انها شرعية لا يستحقونها.

والسبب الاخر اتباع النظام الايراني وسائل التهديد والترهيب في سياساتهم الخارجية تجاه دول المنطقة والعالم لتحقيق اغراضهم التوسعية. ولانك ان السعودية في مقدمة الدول المستهدفة في هذا المجال. لما يعينه نجاح سياساتهم معها من تحقيق نفوذ لهم في منطقة الخليج العربي. لذلك فان التضامن مع الموقف السعودي امام المخططات الايرانية. واجب قومي تقتضيه ضرورات الامن القومي العربي. وكسر الصفحة الثانية من العدوان الايراني بعد ان حطم العراق صفحته الاولى.

ويرتبط التصعيد الاخير في الهجوم الاعلامي الايراني على المملكة العربية السعودية. بالاعتداءات على دبلوماسيتها بسبب الثلاث لحكام طهران. فلنظام الايراني اعتاد في ادارة

السعودية مدفا لاعتداءاتهم المباشرة او عن طريق عملاتهم منذ بداية تسليمهم السلطة. كجزء من مخططهم الذي يستهدف الامة العربية. وعندما كانوا يتسكنون بمراهناتهم الخائفة على نضال عوانتهم العسكري على العراق. لم تكن اقطار الخليج العربي والاقطار العربية الاخرى غائبة وانما تمثل الخطوة التالية لهم. ولكن مع ادراكهم فشل مخططهم العدواني على العراق. وتكسر الحجة الخمينية امام حدوده. سعوا الى تنفيذ مخططهم بكل اتجاه ضد المملكة العربية السعودية وبذلة الكويت وليبنان ومصر والبحرين ودول عربية واجنبية اخرى. وجعلوا من عملاتهم هنا وهناك وسيلة مباشرة في الكثير من الاجيان لتنفيذ هذا المخطط. بقصد التضييق شارة. ولكي يتوصلوا من اية نضال يمكن ان ترتب عليهم جراء الاعتداءات والجرائم التي تحدث تارة اخرى.

وقد وضع حكام طهران المملكة العربية السعودية في مقدمة اهدافهم العدوانية. لاسباب عدة في مقدمتها ملتصق بنهجهم الشعوي. وعودتهم للسيطرة على القيسات الاسلامية وفي

من الدروس المهمة للحرب العراقية - الايرانية التي على العرب استخلاصها. ان الوحدة والتضامن العربي في وجه عدوان اجنبي. ليس مجرد امنية او رغبة يجب ان تسعى الى تحقيقها وانما هي قبل ذلك ضرورة قومية يقتضيها الوجود القومي. فلو كان العرب متضامنين وموحدين لتجنبوا قيام تلك الحرب. وفي اسوا الاحوال لما استمرت الحرب ثماني سنوات وجرت ما جرت من الماسي والخسائر. ولو انهم فعلوا ذلك لما كانت الفائدة للحرب وحدهم وانما ايضا للارانيين والعالم اجمع.

هذا الدرس التاريخي الكبير كان وراء بريقة الرئيس القائد صدام حسين التي يعث بها الى اخيه خدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود. والتي اعلن فيها تضامن العراق المطلق مع اشقاؤه في المملكة العربية السعودية والاعتداء الايراني الاخير على الدبلوماسيين السعوديين في بنگوك. لم يكن الاول من نوعه في سجل حكام طهران وسلوكهم الخارج على قواعد واحكام القانون الدولي. سواء تلك التي تخص طرق التعامل مع الدبلوماسيين. او في القضايا الاخرى كالتعدي والاحترام سيادة الدول وغيرها. وقد جعل حكام طهران من المملكة العربية



ملف

## الاعتداءات الايرانية التي استهدفت المملكة العربية السعودية

- ١٩٨٧/١/١ اغتيال الدبلوماسي السعودي عبدالله المكي عند اعضاء السفارة السعودية في بنگوك.
- ١٩٨٧/٥/١٦ قتلت وفقة وزير اعزالي احمد خفني في رسالة نشرتها صحيفة (الاطلاعات) الايرانية. بقيام نظام بتهريب متفجرات الى السعودية عام ١٩٨٦. واشترت الرسالة ان حدث تفجير لنبيل وقع قبل ثلاث سنوات في السعودية خلال موسم الحج.
- ١٩٨٧/٧/١ وقوع انفجارين في مكة المكرمة اسفرا عن قتل وجرح ١٦ شخصا وقد عرض التلفزيون السعودي يوم ١٩٨٧/٨/٢٢ اغتالاف الجرميين الذين اتوا ان التغييرات تخت يرفع من المسؤولين الايرانيين.
- ١٩٨٧/١١/١ اغتيال دبلوماسي سعودي في عزلة في بيروت.
- ١٩٨٧/١١/٢٢ اكتشاف قنبلة على متن طائرة تابعة لخطوط الجوية السعودية تحمل ٣٥٨ شخصا في العاصمة البلبستانية كراچي. وقال وزير العدل البلبستاني (اغتيال احسان) في تصريح له نشرته صحيفة المدينة السعودية. ان هناك دلائل لتورط ايراني في القنبلة.
- ١٩٩٠/٢/١ مقتل ثلاثة دبلوماسيين سوريين في بنگوك.
- قبل زورق حربي ايراني بالقرب من مضيق الخليج ١٩٨٧/١٠/٢ قامت ست طائرات حربية باحباط هجوم ايراني على رصيف نفطي تملكه العربية السعودية والكويت.
- ١٩٨٧/١٠/٧ مهاجمة نفقة السعودية من قبل ثلاثة زوارق ايرانية مسلحة قبالة دبي.
- ١٩٨٧/١٠/١٢ هاجمت زوارق ايرانية مسلحة النفقة السعودية (بشروفيج) التي تملكها مؤسسة بترومين السعودية قبالة ساحل البحرين.
- ١٩٨٧/١١/٢٣ صرح خافني امام مؤتمر ايراني خصص لحراسة الامكن المقدسة بأن امن الاسكن المقدسة لا يسطع به الا ان السورولون السعوديون.
- ١٩٨٧/١٢/١١ مهاجمة زوارق حربية ايرانية لثاقلتي نفط يونانيتين كلتا مملكتين صوب السعودية والكويت.
- ٨٨٢/٣/٣١ هاجمت فرقة ايرانية نفقة نفط قبرصية محملة بالنفط السعودي في مياه الخليج العربي.
- ١٩٨٨/٤/١٠ انفجار قنبلة في مكتب الخطوط الجوية السعودية في كراچي ادى الى اصابة (٧) اشخاص بجروح.
- ١٩٨٨/٤/٢٤ ستة زوارق حربية ايرانية تنصب كبنا لنفقة سعودية في جنوب الخليج.
- ١٩٨٨/٤/٢٦ المملكة العربية السعودية
- ١٩٨٧/٨/٢٣ انفجار قنبلة في المركز الثقافي السعودي في بيروت.
- ١٩٨٧/٨/٧ اقتحام السفارة السعودية في طهران واشغال الفكر في محتوياتها. ووقعت السيد مساعد الفكري المحقق في السفارة بعد عشرة ايام من الحادث ماثرا بالاصابات التي لحقت به اثر الاعتداء على السفارة. كما خاصر غوغاه ايرانيون خمسة وثلاثين مواطنا سعوديا من الدبلوماسيين وعائلاتهم في سفارة لايم عدة.
- ١٩٨٧/٨/١٤ هدد خافني بالانتقام من السعودية.
- ١٩٨٧/٨/١٩ نشرت جريدة الراي العام الكويتية خبر اغتيال مسؤول ايراني. ان يلاه تتطلع الى الاستيلاء على القيسات الاسلامية في مكة المكرمة والديلة المورة. وانها ستسعى ليل كل ما تستطيع والتضحية بكل شيء في سبيل تحقيق هذه الغاية.
- ١٩٨٧/٩/١ تعرضت نفقة بتزول اسبانية الى هجوم ايراني مقليل السواحل السعودية من قبل زورق حربي.
- ١٩٨٧/٩/٨ انفجار عبوة نفقة بمكتب البنك السعودي الاوربي في باريس.
- ١٩٨٧/٩/٢٠ هوجمت نفقة نفط سعودية من خميني من ميناء طهران قبل ثلاثة ايام من الحادث يدعومهم للتظاهر.
- ١٩٨٧/٨/٢٣ انفجار قنبلة في المركز الثقافي السعودي في بيروت.
- ١٩٨٧/٨/٧ اقتحام السفارة السعودية في طهران واشغال الفكر في محتوياتها. ووقعت السيد مساعد الفكري المحقق في السفارة بعد عشرة ايام من الحادث ماثرا بالاصابات التي لحقت به اثر الاعتداء على السفارة. كما خاصر غوغاه ايرانيون خمسة وثلاثين مواطنا سعوديا من الدبلوماسيين وعائلاتهم في سفارة لايم عدة.
- ١٩٨٧/٨/١٤ هدد خافني بالانتقام من السعودية.
- ١٩٨٧/٨/١٩ نشرت جريدة الراي العام الكويتية خبر اغتيال مسؤول ايراني. ان يلاه تتطلع الى الاستيلاء على القيسات الاسلامية في مكة المكرمة والديلة المورة. وانها ستسعى ليل كل ما تستطيع والتضحية بكل شيء في سبيل تحقيق هذه الغاية.
- ١٩٨٧/٩/١ تعرضت نفقة بتزول اسبانية الى هجوم ايراني مقليل السواحل السعودية من قبل زورق حربي.
- ١٩٨٧/٩/٨ انفجار عبوة نفقة بمكتب البنك السعودي الاوربي في باريس.
- ١٩٨٧/٩/٢٠ هوجمت نفقة نفط سعودية من خميني من ميناء طهران قبل ثلاثة ايام من الحادث يدعومهم للتظاهر.

## قالت لصحافة العالمية

ان بزوغ سلطة اوروبية مركزية. كتوة صناعية حديثة ومؤثرة. يعد قلب موازين القوى الاقتصادية العالمية في غضون عقد التسعينات. وذلك بعد اربعة عقود طوال من تطبيق سياسة الكبت الاقتصادي المخطط مركزيا

## جدل حول مركزية الاقتصاد الاوربي

ثلاثية. ويعمل (الكونفرس) على الضغط على (البيت الابيض) لتحويل رؤوس الاموال المخرسة لتحويل القوات الامريكية للمراقبة على نهر (الراين) الى سواذات اقتصادية.

وتؤكد العملة دورا مهما في التعريف بفكرس العديدة المتخلقة لتحقيق المزيد من الالتفات في الانصافيات اوروبية المركزية وبعد اكتشاف القوة العاملة الواعية والماهرة على نطاق واسع وعن هاشم المجموعة اوروبية ذا القوة معتدلة. اما عن احتمال نقل بضائع استهلاكية وخدمات غريبة الى اوروبا الشرقية. بعد ان اصبحت العملات قابلة للتحويل فهي فرصة ينفذ استقلالها.



عقد التسعينات على الحدود الاقتصادية والسياسية الجديدة في اوروبا ... انه الوقت المناسب للاستثمار لتكثيف لرؤوس الاموال في خضم الثورة العلمية.

وهنا تجدر الاشارة الى ان اغلب القطاعات المتنتية في الاقتصاد العالمي تعزز من الفرص الجديدة الى الشرق من (الدانوب) ف(بورصة الاوراق المالية العالمية) في برطانيا. هي التي تلتك الاسلوب الغربي الى (بورصة الاوراق المالية) في بودابست.

وهناك احتمال قوي في ان تقوم تنظيمات شركة (كوكوم) التنصيصية التي تمنع حاليا تصدير التقنيات المتطورة. بفتح عدد من الفروع المنتجة للاجهزة الالكترونية. بهدف غمر الاسواق الشرقية. اما شركات (تليس) وهي شركة ذات ادارة امريكية. فقد كسرت (٩٠٠ مليون دولار لتحويل مشروع القبة مجموعة الانظمة التلفزيونية في بولندا. بينما طبقت شركة (ويست) الامريكية المبدأ النووي في ربط شبكة هاتف البريد الهاتفية. اما صناعة المركبات فقد توسعت في جميع الأرجاء من موسكو الى صوفيا.

اما المخاوف بشأن موقف المجموعة اوروبية في الدول الى قلة تجارية منبهة. كعاجاز احصائية نفسها من اقتحام اقتصاديات متطورة دول المحيط الهادي ونفوذ منطقة التجارة الحرة في امريكا الجنوبية. فقد بدأت بالتراجع السريع. ومثلما حدث ما بعد الحرب العالمية الثانية. لما قام المتصورون في التسليحة امثل الجنرال (جورج مارشال) في اوروبا والجنرال (دوغلاس ماك ارثر) في الشرق الاقصى بالتشديد على مبدأ تجديد الهيكل الاقتصادي. فالهيكل الاقتصادي والمهني بدأ يضي اهمية الحريات الديمقراطية في اوروبا الشرقية.

هناك حاليا انتقادات ذات رد فعل متريد في الغرب حول الهجان العنيف الذي طغى على اوروبا الشرقية وعلى الرغم من ذلك. ففي مقابل السرعة المدهشة للتغيير. ابتداء من مد عصا الديمقراطية من بولندا. في اب عبر انهيل جدار برلين وحتى تأسيس (المنتدى البديني) في تشيكوسلوفاكيا. انظر الغرب تباطؤا في اقتناص سبل مجازاة الاحداث. ولم تكن هذه الظاهرة مقلجة. فقد كان للتغيير وقع الصدمة على اجيال الزعماء الذين تفنذوا على (الحرب الباردة) وشهدوا الصراع اللامتناهي بين جيئات الحلاف القوية من اجل احتكار المقام العسكري والاقتصادي الاول.

والامر المهم. انه في هذه الفترة القصيرة. دخلت الحكومات والبيروقراطيات الدولية. وحتى العمالة ورؤوس الاموال. في نطاق التحدي. وبينما لبت امر اعادة الوحدة السياسية بين الالفينين صعبا. بدأ موضوع اعادة الوحدة الاقتصادية اكثر واقعية في الوقت الحاضر. ويعكس ارتفاع قيمة (الملك) الاتلي في سوق العملات النظرة الراسمالية لما يحدث.

وفي التقرير الذي نشر تحت عنوان (البيوسثروكا واوربا الشرقية: الثورة الجديدة). قل (مورغان ستانلي) كما حدث في عقد الثمانينيات. لما سلطت الاضواء على الرقابية والتنشورية. فسكون الاهتمام منصبا في

الراسماليون المتشددون لا يوظفون رؤوس الاموال في المناطق الجديدة كاوربا الشرقية من دون دراسة دقيقة. واستثمارهم المبدئي هو الدليل الافضل حتى الان على ان تجديد الهيكل الاقتصادي على الرغم من المجازفات المحسنة ومشاكل التضخم والاشكالات الاجتماعية والوضع السياسي غير المستقر يمكن تطبيقه في نهاية المطاف.

ترجمة لعل فاضل حسن



## مجلس التعاون العربي التحديات الكبيرة والدور المطلوب

علي الشافعي  
جامعة بغداد كلية العلوم السياسية

في السادس عشر من شهر شباط ١٩٨٩ شهدت بغداد ولادة مجلس التعاون العربي في ظل واقع دولي بدأت تتغيره تلاوح في الأفق حيث يقف العالم على اعتاب نظام دولي جديد يقسم بالانفراج في العلاقات الدولية وتحقق وفاء دولي بين القوتين العظميين، اللتين بقيتا تحتفظان بالتسليم للهيمنة والنفوذ على العالم في ظل اوضاع دولية غلب عليها التوتر واوجاء الحرب الباردة. وشهدت العديد من النزاعات الإقليمية على امتداد قارات العالم شكلت تلك النزاعات حروباً بالوكالة تحت نفوذ هذه القوة العظمى أو تلك لأن من أبرز مؤشرات النظام الدولي الذي يمر في طريق الولادة الآن بروز قوى دولية جديدة ينتج قسم منها عن قيام تحركات دولية جديدة من حيث الأسلوب والركن. وأبرز هذه التحركات، التكتل الأوروبي الذي سيشهد عام ١٩٩٢ ولادة قوة اقتصادية موحدة عظمى لابد من أن تترك تأثيراتها سلباً أو ايجاباً على اتجاهات السياسة والاقتصاد الدوليين، الأمر الذي يقترن بدعوات متتالية لإعادة ترتيب البيت الأوروبي في ظل سياسة «أعادة البناء» التي انطلقت في موسكو منذ عام ١٩٨٥. والتي بدأت تؤتي أكلها في بلدان أوروبا الشرقية التي شهدت تغييرات جوهرية في الأشهر القليلة الماضية. ومما زاد من وقوى أخرى معرضة لتلك التأثيرات ومنها الصين ويوغسلافيا، فضلاً عن التأثير الذي ستحمله على أجزاء من مساحة العالم وينسب بخلف تأثيرها وفقاً لطبيعة النظام السياسي في هذه المنطقة، أو تلك، وعموم هذه المتغيرات حدثت بفعل تأثير نظرية غورباتشوف الذي تصور نظاماً دولياً جديداً يقوم على أسس الاعتماد المتبادل.

لقد بدأ الوطن العربي يتلقى حصته من هذه المتغيرات. كانت يوارسها في أعلا دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي النظر في طبيعة العلاقات بينها وبين الكيان الصهيوني فكانت أعلا العلاقات الدبلوماسية معها، ثم الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفياتي للكيان الصهيوني. وهي من الأمور التي كانت في فترة قريبة منحت تشكلاً شاملاً تعجز عن إدراكها طرحتها الكيان الصهيوني أمام الاتحاد السوفياتي بديلاً لمقابل المواقف التي عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضوره وهذا يعني أن القضية المركزية لمطسطين، كانت في المقدمة في زاوية التأثير بالمتغيرات المذكورة.

والى جانب ذلك بدأت بعض القوى الدولية توازن في مصالحها بين الاحتفاظ باتجاهات مهادنة ودعماً لعدد من جوانب المصالح العربية وبين مصالحها في أوروبا الشرقية التي فتحت نواحيها للمساعدات والاستثمارات. مثلاً هو حال اليابان والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وغيرها من الرغف من أن هذه القوى لا تزال تحرك أهمية مصالحها في الوطن العربي حيث تتركز الثروة والنفوذ الذي تتجه أسلحه نحو الزيادة بفعل تزايد قيمته الآن وفي المستقبل بشكل كبير. إذ تؤكد التقارير أن العالم سيكون بحلولاً مائة زيادة كمية النفط المصدر للخارج.

وفي الوقت نفسه يتعرض الوطن العربي إلى مستقبل مجهول من حيث موارده المالية حيث تقع منابع الانهيار الرئيسية فيه في بلدان أجنبية لها طموحاتها التي تتعارض كلاً أو جزءاً مع طموحات الأمة العربية ومصالحها ويكفي أن نذكر أن مجرى تنفيذها من قبل دول النصف سيعرض الملايين من الجنس البشري للمخاطر في جانب تعرض أجزاء من الوطن العربي للنقص، ويمكن أن تتعرض الزراعة فيها إلى مشاكل جوهرية، الأمر الذي يؤثر سلباً على الأمن الغذائي العربي.

في ضوء ما تقدم فإن التحديات التي تواجه الوطن العربي كبيرة وخطيرة تزداد نسبة خطورتها عندما نعلم أن قوى إقليمية مجاورة للوطن العربي تتجه نحو إنشاء تحركات إقليمية ترتقي إلى مستوى التحالف في ظل واقع عربي متفكك مختلف.

وعلى هذا الأساس تبدو قيمة مجلس التعاون العربي الذي بدأ سيلاً مع الزمن، في ظل التحولات الدولية السريعة التي يمكن أن تؤدي إلى توسيع حجم القوة التي تملك والقوة العربية المتخلفة عن العالم المتقدم، في حالة الفشل في تجاوز أزمة المجتمع العربي الراهن التي تلخص باستمرار الخلافات العربية العربية في ظل استمرار واقع التجزئة السياسية وعواملها وعناصرها وغالب دور المصالح عن المشاركة في سلطة صنع القرار إذ يشكل هذا كله أساساً رئيسية لغيب الخطط التنموية القومية الشاملة.

وتأسيساً على ذلك فإن المسائل التي تفرض نفسها الآن تستدعي على الساحة العربية هي: الوحدة والتنمية والتنمية الاقتصادية.

والذي يتبع النظر في تصور ميثاق مجلس التعاون العربي يرى أنه ينص صراحة أو ضمناً على وحدة الهدف القومي حيث ترتبط التنمية الشاملة بهدف وحدة الوطن العربي الذي يرمو أن يتطور كتنولوجي وتكامل التكنولوجي يفرض منه وجود قوى مضادة تستطيع حماية

نفسها أمامه إذ تتوافر لدى الأمة العربية جميع الموارد الطبيعية والبشرية والمالية والسوقية، مما يسمح بقيام المشروعات المشتركة الضخمة ذات الإنتاج الاقتصادي. وإذا كانت الدول العربية تختلف من حيث ظروفها وامكانات كل دولة مما يجعل التنسيق وإقامة المشاريع المشتركة مسألة بالغة الصعوبة فإن قيام التجمعات العربية الإقليمية ومن بينها مجلس التعاون العربي يجعل الحوار أكثر سهولة، حيث تختزل الإجراءات الفنية والسياسية وتتضاءل المشكلات المالية والبشرية والتنظيمية قياساً على واقع الحوار الذي يجري بين ٢٢٠، قطراً عربياً كلاً على حدة. حيث لم تستطع مؤسسات الجامعة العربية أن ترتقي إلى المستوى المطلوب منها لبناء قاعدة اقتصادية جيدة وهو الأمر الذي يحق للجامعة العربية قدرة أكثر فعالية في التنسيق بين القوى الإقليمية الثلاث باتجاه تحقيق المشاريع المشتركة وبصفة أكثر تطوراً وأكثر مرونة مما هو عليه الحال قبل قيام المجالس المذكورة.

من جانب آخر يفرض اختلاف امكانات كل قطر عربي على حدة التكامل بين الاقطار العربية ومن دون ذلك لن تستطيع الاقطار الوطن العربي مواجهة التحديات المحددة. ففي الاقطار العربية المنضوية تحت لواء مجلس التعاون العربي مثلاً نجد أن لكل قطر امكاناته المختلفة عن امكانات الاقطار العربي الآخر.

فالوطن العربي ذو الامكانات الاقتصادية الاستراتيجية، والموقع الجيوسياسي، والتكوين القومي المنسجم تتوافر له الآن وسائل أكبر لمواجهة التحديات الناشئة. عن المحيط الدولي المتغير الذي يشهد تحركات اقتصادية وسياسية كبيرة سوف تقوم العلاقات بينها على أساس الاعتماد المتبادل. وبمقتضى أن تجد الدول الصغيرة مكاناً متكافئاً في هذا العالم.

والقطر الوطن العربي التي اتخذت لنفسها خطوة متقدمة للامير عرب انضمامها إلى ثلاثة تكوينات إقليمية مدعوة اليوم لأن تنظر جيداً إلى واقعها الذي تعيشه وسط عالم متغير وبمقتضى أنها مطلقة لأن تتفرق خطوات أكبر، تتجاوز مجرد الانضمام إلى مجالس التعاون الإقليمية. وتقدم بخطى واثقة نحو قيام تكتل اقتصادي عربي موحد يحقق وحدة السوق العربية في إطار نظرية تكاملية شمولية تتخذ بنظر الاعتبار أن الوحدة العربية هي ضرورة ومصلحة مصريرتولست مجرد شعارات عاطفية.

ولكي نحقق ذلك فإن الاقطار العربية مدعوة إلى إعطاء المشاركة الشعبية دافعا أساسياً في صنع القرار السياسي عبر إنشاء هيكل مستقر لنظام سياسي يكون الشعب فعلاً مصدر السلطات فيه. ولعل ما يشجع الأمل أن الاقطار مجلس التعاون العربي الأربعة تسير بنسب متفاوتة ولكنها تزداد نحو تحقيق هذا الهدف الحيوي الذي بدوره لا يمكن الكلام عن وحدة عربية تفتقد عن المصالح والانانيات الضيقة التي كانت السبب وراء تخلف امتنا العربية طوال الفترة الماضية لأنها وفقت حلاً دون تحقيق هدف الوحدة وتجاوز الجدران الحدودية التي لابد من أن تكسحها رياح التغيير الديمقراطي في الوطن العربي.

وتأسيساً على ذلك فإن أهدافاً رئيسية متفاعلة، ينبغي أن تؤخذ بنظر الاعتبار في سياسة مجلس التعاون العربي والمجالس العربية الإقليمية الأخرى وهي:

■ تحقيق خطط تنموية شاملة عبر تنسيق وتكامل خطط مجالس التعاون الإقليمية الثلاثة، وفي إطار ميثاق عمل قومي جديد ينظم عمل مؤسسات الجامعة العربية بما يحقق وحدة اقتصادية عربية.

■ تحقيق المشاركة الجدية الفعلية للجمهور في صنع القرار السياسي عبر تحقيق نظام عربي نيابي دستوري ديمقراطي يأخذ بنظر الاعتبار أن الشعب هو مصدر السلطات، وإعطاء الاستقلال الكامل للسلطة القضائية بعيداً عن أي اجتهاد سياسي مهما كانت مشروعيته وحججه.

■ الاتفاق على استراتيجية، عمل عربي مشترك تقتضي إنهاء كل أشكال الصراع في العلاقات العربية - العربية، لأن ما هو جوهري أهم من ذلك وأخطر بكثير.

■ الشروع الفوري في حركة تحديث شاملة تحقق نقلة حضارية نوعية تمكن الوطن العربي من دخول عصر التكنولوجيا وبناء الإنسان العربي الذي يرتفع إلى مستوى المرحلة.

■ أن هذا الموضوع لا يمكن تحقيقه من دون إعطاء مؤسسات التعليم والتربية خصوصية في الدعم والأهمية لإرتباطها مباشرة ببناء الإنسان والتكنولوجيا، الضخم أن الشروع ببناء هذا البرنامج، الاستراتيجية، الضخم سيضع الاقطار مجلس التعاون العربي والقطر المجلس الإقليمية الأخرى على طريق الهدف الصحيح الذي يحقق للأمة العربية تجاوز أزماتها وبناء كيان حضاري متطور يتعامل مع العالم من منطلق الطرق القوي المؤثر باتجاهات السياسة الدولية وبما يحقق ويحترم المصالح القومية العربية.

ومن هذا المنطلق ادعى أحد الصحفيين الغربيين المنحازين للصهيونية بأن «الخوف العربي من القنبلة النووية (الإسرائيلية) لا مسوغ له، فهم - أي العرب - يمتلكون سلاحاً أكثر فاعلية، وهو (القنبلة الديموغرافية)».

وسواء أكان الأمر حقيقة واقعة أم خدعة مدبرة، فإن الكثيرين من العرب قد صدقوها، وراحوا يراهنون على المستقبل، فالكلمة البشرية العربية والعرق الجغرافي، سيحاصر الوجود الصهيوني بمرور الوقت، فينتقل (الكيان الصهيوني) عن سياسة التوسع والعداء، ويضطر إلى اتخاذ سلوك أقرب إلى الواقعية، ليصبح في نهاية المطاف دولة شرق - أوسطية، محايدة أو مسالمة!!

وإذا ما نعمنا النظر جيداً في معنى هذا القول، لوجدناه بالنتيجة يلتقي مع أهداف الدعاية الصهيونية، فهو في أبسط المعاني يمثل دعوة لنيل الإرادة العربية وتعطيل أية قدرة أو رغبة في التغيير والمواجهة، وترك الأوضاع تتطور من تلقاء نفسها،

أو حسب الإغواء والخطط الصهيونية، والتعامل مع الواقع على أنه حقيقة مطلقة وثابتة، أي ما يسمى في القاموس السياسي الصهيوني بـ (سياسة الأم الواقع)!

وبدلاً من الانتظار أو التردد أو الخضوع، فإن قوة الواقع فرضت على الإنسان العربي المقاومة، لأن الكيان الصهيوني كان وما يزال يمثل عنصر تهديد واستفزاز وتوسع، لا يمكن تجاهله أو السكوت عليه.. فقد أضحي من المعروف أن السياسة الصهيونية تقوم على أسس مزيج:

استئصال واستيطان، الأول يخفف من الكثافة العربية، والثاني يزيد من الوجود الصهيوني، والخاصة التي يجب أن نتوصل إليها، ونؤكد ما بصراحة ونسوة أن الوقت لا يعمل لصالح العرب، فالصهيونية عندما أدركوا مخاطر التطور السكاني في داخل الأرض المحتلة وخارجها، بدأوا يعملون بشتى السبل على تكريس مشروعهم الاستيطاني، فترأيت إجراءات تهجير السكان العرب، وتصاعدت أساليب القمع الوحشي، ولولا بريق الأمل الذي تثيره الانتفاضة الفلسطينية في نفوسنا،

للقنا أن القضية الفلسطينية في طريقها إلى النسيان.. فالانتفاضة جسدت الإرادة العربية الصلبة في مواجهة الاحتلال، ومثلت صدمة عنيفة للضمير العالمي، وبعثت الحماس مجدداً في الوجدان العربي، بعد سنوات من اليأس والإحباط، وما تزال الأبناء تنقل إلينا يومياً صوراً فظيعة للقمع الصهيوني ضد المواطنين العرب المسلمين بروح التحدي والحجارة فقط... وقد كان على العرب أن يجعلوا من هذه الانتفاضة نقطة انطلاق لما هو أبعد من استرداد حقوقهم المشروعة،

ولا يعتمدوا على (أطفال الحجارة) في قضية قومية لا تقبل المساومة أو التراجع.. والأمل أن الزمن سينقلب ضدها، بعد حين!

■ ان الصهيونية - كما هو معروف - ينطلقون في تغيير الواقع، من خلال التفاعل مع الاقطار الدولي، بأسلوبين:

■ أولهما: أحداث تغيير سريع في الوضع الإقليمي بحيث يفرض تأثيره المباشر على «استراتيجيات» القوى العظمى، وحالة التوازن القائمة بينها.

■ ثانيهما: عدم إضاعة الفرص التي تفرسها التطورات في النظام الدولي، حيث يعدد الصهيونية إلى استغلال الوقائع والأحداث والظروف وتطويعها لصالحهم يوماً.

وبهذين الأسلوبين تأسس الكيان الصهيوني واستمر منذ أكثر من اثنين وأربعين عاماً، فالفكرة

وقد برزت ظاهرة انخفاض نسبة النمو البشري في الكيان الصهيوني بسبب توقف الهجرة من الخارج، وقلة عدد المواليد من اليهود، بينما كان العرب يتزايدون بسرعة مذهلة، مما أدخل العرب في نفوس القادة الصهيونية، بعدما أدركوا خطورة الوضع وأثاره السيئة على كيانهم في المستقبل، حتى أن (غولدا مائير) قتلت ذات مرة: «أن ولادة طفل عربي جديد يمثل تهديداً جدياً لدولة إسرائيل»!

وعندما تقول أن الكيان الصهيوني صنعية استعمارية أوجدتها الدول الأوروبية، وما تزال القوى العظمى تدعمها بسبب البقاء والاستمرار، فلنما نعلم أن هذا الكيان الاستيطاني كان وسيبقى غريباً ودخيلاً على الأرض العربية.

ولنرجع قليلاً إلى الوراء، فتتساءل ما (المشكلة اليهودية)؟

إنها في أبسط المفاهيم ظاهرة عدم اندماج الأقليات اليهودية في المجتمعات الأوروبية، بسبب النظرة الدينية التاريخية المعروفة لليهود من جانب المجتمع الأوروبي، من ناحية، ومن ناحية أخرى أن الأقليات اليهودية نفسها كانت تتميز بالعزلة والانغلاق والتعصب وترفض الاندماج بالمجتمعات القومية، مفضلة حياة (الجيوت) الذي لا يدعونه كياناً اجتماعياً يهودياً منفصلاً!

وهذه الظاهرة لا وجود لها في المجتمع العربي، فاليهود كانوا يمارسون طقوسهم وشعائرهم الدينية وحياتهم وأعمالهم العادية بلا مضايقات أو رفض أو تفرقة.. في الوقت الذي تمارس فيه المذاهب ضد اليهود في أوروبا، وهي الحجة التي استندت إليها الدعوة الصهيونية، في خلق (وطن قومي يهودي)!

وبعد مداولات واتصالات التقت الآراء على أن تكون فلسطين هي الأرض التي تقوم عليها الدولة الصهيونية، لأسباب عديدة، من بينها الأسطورة الدينية اليهودية المعروفة، ومصالح القوى الاستعمارية التي كانت تسعى للحفاظ عليها من خلال إيجاد أداة استعمارية جديدة.

وليس مصادفة أن يتزامن الغزو الصهيوني للأراضي العربية مع الحربين العالميتين الأولى والثانية، ففي الموجة الأولى كانت بريطانيا تعدد العدة لإيجاد ركيزة دائمة للحفاظ على مصالحها في المنطقة، وقد كان الصهيونية منذ البدء يعلنون استعدادهم لاداء هذه الخدمة، وفي الموجة الثانية شكلت (المذاهب النازية) ضد اليهود عنراً للاعتراف بالكيان الصهيوني ودعمه، من جانب العسكريين الراسمالي والشيوعي على حد سواء، وقد عمد الصهيونية إلى المبالغة في ما يسمى بعمليات (الإبادة المنهجية) ضد اليهود، لكي تستمر عقدة الشعور بالاذنب لدى المواطن الأوروبي، وكان التكفير عن الجرائم التي يقال أنها ارتكبت ضد اليهود، لابد من أن يتم على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وأرضه... أي ببساطة، أن الدول العظمى صنعت الكيان الصهيوني، والعرب يدفعون الثمن غالياً من أرضهم ودماء أبنائهم!

وقد جاءت سياسة الوفاق بين الدولتين العظميين، والسياسة السوفيتية الجديدة التي ينتهجها (غورباتشوف) لتمثل فرصة مناسبة لفتح أكبر (خزان) بشري يهودي، استطاع الصهيونية ترتيب شفاقة نحو (أرض الميعاد)، بعد أن ظلت أجهزة الدعاية الغربية والصهيونية ترد مزوفاة، حقوق الإنسان المبهوسة في ظل النظام الشيوعي، وعندما فتح باب الهجرة أمام اليهود السوفيت نسي الجميع أن هناك حقوقاً للإنسان العربي الفلسطيني في أرضه وتقرير مصيره.

وأصبح تهجير آلاف اليهود السوفيت وتوطينهم في الأرض العربية هو الحق الوحيد المشروع!

إن هذه الهجرة المنظمة والموجهة من أطراف دولية عديدة، من شأنها أن تخلل وضعاً (ديموغرافياً) جديداً في المنطقة، ينكرنا بالبناء الأول من هذا القرن، عندما (وعدت) بريطانيا اليهود (بإشياء وطن قومي لهم) في فلسطين،

وفتحت الأبواب أمامهم لاحتلال الأرض العربية.. وهذه الموجة الجديدة تمثل انقلاباً للمشروع

قبل بضع سنوات، أطلق أحد المفكرين العرب العنل لخياله، فتوقع أن الكيان الصهيوني سينوب تدريجياً في المحيط العربي، مثل قطعة من الجليد وسط البحر... وقد كان لهذه المقولة مسوغاتها الواضحة، فالوجود الصهيوني لا يتجاوز نسبة (٢٪) مقارنة مع الأمة العربية، من حيث المساحة وعدد السكان، والهجرة اليهودية إلى الأرض العربية المحتلة تضاعلت أو توافقت، وفي أحيان كثيرة، بدأت هجرة معكسة تشبه إلى حد بعيد الهروب من الجحيم، بعد أن اكتشف المستوطنون الصهيونية أن (أرض الميعاد) ليست حنتهم الموعودة، كما صورها لهم الدعاة الصهيونية.

## الهجرة الصهيونية الجديدة واساليب المواجهة العربية

محمد قلحي

الصهيوني الذي فقد الكثير من بريقه الزائف في السنوات الأخيرة، أزاء تصاعد روح المقاومة وتطور القدرات الذاتية العربية، وتفاقم العزلة التي يعيشها الكيان الصهيوني على الصعيد الدولي، بسبب انكشاف سياسته العنصرية التوسعية القمعية أمام الرأي العام العالمي.

وليس غريباً - إذا - ولا مفاجئاً أن يرقص (اسحاق شامير) طرباً وهو يتربح مجيء نصف مليون مهاجر يهودي إلى الكيان الصهيوني على مدى السنوات الخمس المقبلة، وأن يعلن بصلف وغرور

«سنحتاج لمسلحات شاسعة لاستيعاب الجميع وكل مهاجر سيذهب أينما شاء، فكل شيء على وشك التغيير هنا، وأنه مع كل موجات الهجرة التي ستصل سكان إسرائيل مختلفة وستظهر بشكل مختلف بعد خمسة أو عشرة أعوام ولن نتعرف عليها».

وقد بدأت الآثار السيئة لهذه الهجرة الجديدة تظهر في الوجود الآن، حيث تشير المخططات الصهيونية بصدد مساعي السلام الجارية في المنطقة، واتخذ اتجاه أكثر تشدداً وغطرسية، وفي الوقت نفسه تصاعدت حدة القمع والقتل ضد المواطنين العرب، وتدعم المخططات الصهيونية في بناء المزيد من المستعمرات في الأراضي العربية المحتلة، وكذلك طرد السكان العرب من أراضيهم، لا بل زيادة احتمالات لجوء الكيان الصهيوني إلى القوة العسكرية لفرض إرادته وتحقيق أهدافه في الوصول إلى ما يسميه بـ (إسرائيل الكبرى).

إن التعامل العربي مع الوضع الجديد الذي خلقته الهجرة اليهودية الجديدة إلى الأراضي العربية، ينبغي أن يكون أكثر عمقا من الفورة الوقفية أو الضجة الإعلامية، ليتخذ طابع العمل الجدي المنظم على الصعيد السياسي والإعلامي والاقتصادي والعسكري حتى إذا اقتضت الضرورة، لأن الصراع العربي الصهيوني يأخذ في ظل الظروف الراهنة بعداً أكثر خطورة، على الرغم من أنه كان وما يزال صراع وجود بين حضارتين وشعبيين.

فعل الصعيد السياسي ينبغي على الدبلوماسية العربية أن توجه جهودها نحو إبراز خطورة المشروع الصهيوني على سياسة الانفراج العالمي، فالهجرة اليهودية إلى الأرض العربية تمثل عنصر تهديد وانفجار إقليمي، لابد من أن تنعكس نتائجه على الواقع الدولي برمته.

وفي المجال الإعلامي ينبغي أن توضح للعالم أن حجة الدفاع عن حقوق الإنسان ينبغي أن تكون شاملة وغير قاصرة على حق الإنسان اليهودي فقط، لذلك فإن قضية حقوق الإنسان يجب أن تكون كلاً لا يتجزأ ويخضع حق الإنسان العربي بالضرورة، ومن ناحية أخرى فإن حقوق الإنسان تتطلب أن يكون ذلك الإنسان حراً في الهجرة إلى البلد الذي يريده، فلماذا الإصرار - إذا - على أن يتوجه المهاجر اليهودي السوفياتي إلى (الكيان الصهيوني) في حين أن (٧٩٪) منهم يرغبون في الهجرة إلى الولايات المتحدة وأوروبا فهل من حقوق الإنسان أن يضطرب عليه بمختلف وسائل التهريب والترغيب لكي يتوجه إلى الكيان الصهيوني؟

وفي الوقت نفسه ينبغي على أجهزة الإعلام العربية أن توضح لتجمعات اليهود في أوروبا والاتحاد السوفياتي الواقع الذي يعيشه المهاجرون داخل الأراضي العربية المحتلة، وما يتعرضون له من ضغوط ومضايقات وأخطار سببها الأساسي السياسة الصهيونية، إذ أن الوجود الصهيوني يقوم على اغتصاب الأرض والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي يعيش في هذه الأرض منذ أكثر من عشرين قرناً.

أما على صعيد الانتفاضة الفلسطينية فإن تصعيداً واستمراراً كبيراً بلساطة الكثير من الإدعاءات والمخططات الصهيونية، لأنها تكشف للعالم أجمع قدرة الإنسان العربي وإصراره على نيل حقوقه المكتسبة، وصلاية إرادته في تحرير أرضه من الغزاة، وفي هذه الظروف بالذات يصبح دعم الانتفاضة ملياً ومعنوياً، ضرورة قومية ملحة، لكي يترك الصهيينة والمهاجرون الجدد أن هذه الأرض ليست بلا شعب، كما أومئهم المقولة الصهيونية، وأن عليهم التمثل عن أحلامهم الاستيطانية التوسعية.

فيما نعلم أن هذا الكيان الاستيطاني كان وسيبقى غريباً ودخيلاً على الأرض العربية.

ولنرجع قليلاً إلى الوراء، فتتساءل ما (المشكلة اليهودية)؟

إنها في أبسط المفاهيم ظاهرة عدم اندماج الأقليات اليهودية في المجتمعات الأوروبية، بسبب النظرة الدينية التاريخية المعروفة لليهود من جانب المجتمع الأوروبي، من ناحية، ومن ناحية أخرى أن الأقليات اليهودية نفسها كانت تتميز بالعزلة والانغلاق والتعصب وترفض الاندماج بالمجتمعات القومية، مفضلة حياة (الجيوت) الذي لا يدعونه كياناً اجتماعياً يهودياً منفصلاً!

وهذه الظاهرة لا وجود لها في المجتمع العربي، فاليهود كانوا يمارسون طقوسهم وشعائرهم الدينية وحياتهم وأعمالهم العادية بلا مضايقات أو رفض أو تفرقة.. في الوقت الذي تمارس فيه المذاهب ضد اليهود في أوروبا، وهي الحجة التي استندت إليها الدعوة الصهيونية، في خلق (وطن قومي يهودي)!

وبعد مداولات واتصالات التقت الآراء على أن تكون فلسطين هي الأرض التي تقوم عليها الدولة الصهيونية، لأسباب عديدة، من بينها الأسطورة الدينية اليهودية المعروفة، ومصالح القوى الاستعمارية التي كانت تسعى للحفاظ عليها من خلال إيجاد أداة استعمارية جديدة.

وليس مصادفة أن يتزامن الغزو الصهيوني للأراضي العربية مع الحربين العالميتين الأولى والثانية، ففي الموجة الأولى كانت بريطانيا تعدد العدة لإيجاد ركيزة دائمة للحفاظ على مصالحها في المنطقة، وقد كان الصهيونية منذ البدء يعلنون استعدادهم لاداء هذه الخدمة، وفي الموجة الثانية شكلت (المذاهب النازية) ضد اليهود عنراً للاعتراف بالكيان الصهيوني ودعمه، من جانب العسكريين الراسمالي والشيوعي على حد سواء، وقد عمد الصهيونية إلى المبالغة في ما يسمى بعمليات (الإبادة المنهجية) ضد اليهود، لكي تستمر عقدة الشعور بالاذنب لدى المواطن الأوروبي، وكان التكفير عن الجرائم التي يقال أنها ارتكبت ضد اليهود، لابد من أن يتم على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وأرضه... أي ببساطة، أن الدول العظمى صنعت الكيان الصهيوني، والعرب يدفعون الثمن غالياً من أرضهم ودماء أبنائهم!

وقد جاءت سياسة الوفاق بين الدولتين العظميين، والسياسة السوفيتية الجديدة التي ينتهجها (غورباتشوف) لتمثل فرصة مناسبة لفتح أكبر (خزان) بشري يهودي، استطاع الصهيونية ترتيب شفاقة نحو (أرض الميعاد)، بعد أن ظلت أجهزة الدعاية الغربية والصهيونية ترد مزوفاة، حقوق الإنسان المبهوسة في ظل النظام الشيوعي، وعندما فتح باب الهجرة أمام اليهود السوفيت نسي الجميع أن هناك حقوقاً للإنسان العربي الفلسطيني في أرضه وتقرير مصيره.

وأصبح تهجير آلاف اليهود السوفيت وتوطينهم في الأرض العربية هو الحق الوحيد المشروع!

إن هذه الهجرة المنظمة والموجهة من أطراف دولية عديدة، من شأنها أن تخلل وضعاً (ديموغرافياً) جديداً في المنطقة، ينكرنا بالبناء الأول من هذا القرن، عندما (وعدت) بريطانيا اليهود (بإشياء وطن قومي لهم) في فلسطين،

وفتحت الأبواب أمامهم لاحتلال الأرض العربية.. وهذه الموجة الجديدة تمثل انقلاباً للمشروع

فيما نعلم أن هذا الكيان الاستيطاني كان وسيبقى غريباً ودخيلاً على الأرض العربية.

ولنرجع قليلاً إلى الوراء، فتتساءل ما (المشكلة اليهودية)؟

إنها في أبسط المفاهيم ظاهرة عدم اندماج الأقليات اليهودية في المجتمعات الأوروبية، بسبب النظرة الدينية التاريخية المعروفة لليهود من جانب المجتمع الأوروبي، من ناحية، ومن ناحية أخرى أن الأقليات اليهودية نفسها كانت تتميز بالعزلة والانغلاق والتعصب وترفض الاندماج بالمجتمعات القومية، مفضلة حياة (الجيوت) الذي لا يدعونه كياناً اجتماعياً يهودياً منفصلاً!

وهذه الظاهرة لا وجود لها في المجتمع العربي، فاليهود كانوا يمارسون طقوسهم وشعائرهم الدينية وحياتهم وأعمالهم العادية بلا مضايقات أو رفض أو تفرقة.. في الوقت الذي تمارس فيه المذاهب ضد اليهود في أوروبا، وهي الحجة التي استندت إليها الدعوة الصهيونية، في خلق (وطن قومي يهودي)!

وبعد مداولات واتصالات التقت الآراء على أن تكون فلسطين هي الأرض التي تقوم عليها الدولة الصهيونية، لأسباب عديدة، من بينها الأسطورة الدينية اليهودية المعروفة، ومصالح القوى الاستعمارية التي كانت تسعى للحفاظ عليها من خلال إيجاد أداة استعمارية جديدة.

وليس مصادفة أن يتزامن الغزو الصهيوني للأراضي العربية مع الحربين العالميتين الأولى والثانية، ففي الموجة الأولى كانت بريطانيا تعدد العدة لإيجاد ركيزة دائمة للحفاظ على مصالحها في المنطقة، وقد كان الصهيونية منذ البدء يعلنون استعدادهم لاداء هذه الخدمة، وفي الموجة الثانية شكلت (المذاهب النازية) ضد اليهود عنراً للاعتراف بالكيان الصهيوني ودعمه، من جانب العسكريين الراسمالي والشيوعي على حد سواء، وقد عمد الصهيونية إلى المبالغة في ما يسمى بعمليات (الإبادة المنهجية) ضد اليهود، لكي تستمر عقدة الشعور بالاذنب لدى المواطن الأوروبي، وكان التكفير عن الجرائم التي يقال أنها ارتكبت ضد اليهود، لابد من أن يتم على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وأرضه... أي ببساطة، أن الدول العظمى صنعت الكيان الصهيوني، والعرب يدفعون الثمن غالياً من أرضهم ودماء أبنائهم!

وقد جاءت سياسة الوفاق بين الدولتين العظميين، والسياسة السوفيتية الجديدة التي ينتهجها (غورباتشوف) لتمثل فرصة مناسبة لفتح أكبر (خزان) بشري يهودي، استطاع الصهيونية ترتيب شفاقة نحو (أرض الميعاد)، بعد أن ظلت أجهزة الدعاية الغربية والصهيونية ترد مزوفاة، حقوق الإنسان المبهوسة في ظل النظام الشيوعي، وعندما فتح باب الهجرة أمام اليهود السوفيت نسي الجميع أن هناك حقوقاً للإنسان العربي الفلسطيني في أرضه وتقرير مصيره.

وأصبح تهجير آلاف اليهود السوفيت وتوطينهم في الأرض العربية هو الحق الوحيد المشروع!

إن هذه الهجرة المنظمة والموجهة من أطراف دولية عديدة، من شأنها أن تخلل وضعاً (ديموغرافياً) جديداً في المنطقة، ينكرنا بالبناء الأول من هذا القرن، عندما (وعدت) بريطانيا اليهود (بإشياء وطن قومي لهم) في فلسطين،

وفتحت الأبواب أمامهم لاحتلال الأرض العربية.. وهذه الموجة الجديدة تمثل انقلاباً للمشروع

فيما نعلم أن هذا الكيان الاستيطاني كان وسيبقى غريباً ودخيلاً على الأرض العربية.

ولنرجع قليلاً إلى الوراء، فتتساءل ما (المشكلة اليهودية)؟

إنها في أبسط المفاهيم ظاهرة عدم اندماج الأقليات اليهودية في المجتمعات الأوروبية، بسبب النظرة الدينية التاريخية المعروفة لليهود من جانب المجتمع الأوروبي، من ناحية، ومن ناحية أخرى أن الأقليات اليهودية نفسها كانت تتميز بالعزلة والانغلاق والتعصب وترفض الاندماج بالمجتمعات القومية، مفضلة حياة (الجيوت) الذي لا يدعونه كياناً اجتماعياً يهودياً منفصلاً!

وهذه الظاهرة لا وجود لها في المجتمع العربي، فاليهود كانوا يمارسون طقوسهم وشعائرهم الدينية وحياتهم وأعمالهم العادية بلا مضايقات أو رفض أو تفرقة.. في الوقت الذي تمارس فيه المذاهب ضد اليهود في أوروبا، وهي الحجة التي استندت إليها الدعوة الصهيونية، في خلق (وطن قومي يهودي)!

وبعد مداولات واتصالات التقت الآراء على أن تكون فلسطين هي الأرض التي تقوم عليها الدولة الصهيونية، لأسباب عديدة، من بينها الأسطورة الدينية اليهودية المعروفة، ومصالح القوى الاستعمارية التي كانت تسعى للحفاظ عليها من خلال إيجاد أداة استعمارية جديدة.

وليس مصادفة أن يتزامن الغزو الصهيوني للأراضي العربية مع الحربين العالميتين الأولى والثانية، ففي الموجة الأولى كانت بريطانيا تعدد العدة لإيجاد ركيزة دائمة للحفاظ على مصالحها في المنطقة، وقد كان الصهيونية منذ البدء يعلنون استعدادهم لاداء هذه الخدمة، وفي الموجة الثانية شكلت (المذاهب النازية) ضد اليهود عنراً للاعتراف بالكيان الصهيوني ودعمه، من جانب العسكريين الراسمالي والشيوعي على حد سواء، وقد عمد الصهيونية إلى المبالغة في ما يسمى بعمليات (الإبادة المنهجية) ضد اليهود، لكي تستمر عقدة الشعور بالاذنب لدى المواطن الأوروبي، وكان التكفير عن الجرائم التي يقال أنها ارتكبت ضد اليهود، لابد من أن يتم على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وأرضه... أي ببساطة، أن الدول العظمى صنعت الكيان الصهيوني، والعرب يدفعون الثمن غالياً من أرضهم ودماء أبنائهم!



.....







## مرايا اللوحة

■ الى الفنان عدنان عيسلمان ■

■ شعر : مجبل المالكي ■

مرثك

يتشاكل للوحة

واللوحة تعكس وجه مرآة

ولهفة عينين مرقعتين

وجرح هوى

يسدل ربيع خلايا

توغل في غسق اللوحة

حرق في رفاق مرابها

في قلب الزرق ظلت تحرق سيماء بنفسجة

غطرت الروح

وغاصت دافئة بين مسلمات الجسد الناحل

بصخب الشاعز

يجلس فوق رفاك كايته

يرمقه الرسام المقسود الخضرة ماء اللوحة

ينقش لمة عينيه

واسراب مياحه المشتوقة

مثل طياء فقرة

تتولى فوق رما الماء

بظلال شخ الخفيد الوجه الشلح

فوضى الشجر المطاير

جفر الشفتين

كحل فوق اللوحة

تشتبك الألوان

يسيل ندى الخضرة

خلف حطام الوجه المغروس

بوجه بنفسجة الروح

بنوب الشاعر

بشرب صنف نبيذ الموسيقى المرشوشة

في كوخ المثالي، عدنان السلطان

ماذا بعد...

انقر أن تسكنا

تحضن مزج غداها

تقدر؟

كيف تطورها كي لا تظلم من شبح الرشيقة

من عُسن الكفن؟

يحرق الوقت

تقر الموسيقى

الألوان

ظباء الليلك

لم يبق سوى وجه فتى

ينزف شعرا بين جنون الرؤيا

وركام الأشجان

لم يبق سواه

وظل الصمت المشوش

بين لحاء الجدران

بجمهوره وهو الحد الفاصل أيضا بينه وبين مسرح  
السينما.  
«في مجال مسرح الأطفال بدأت ( مارغو ملاجلان ) بداية  
صحيحة وحقيقية حين قدمت توليف الحكيم في واحدة من  
أفضل ما قدم للأطفال - على بابا والأربعين حرامي وأدفعها  
بمسرحيتين مميزتين هما : مظلوم والاسد والرحلة العجيبة .  
وفي البدايات المبكرة لجوليت عواد كصخرجة متخصصة في  
مجال مسرح الطفل أسهمت بأربع مسرحيات ناجحة من  
أخراجها هي : سمر والوردية لغزاد الشوملي ، والخبلة  
القرمزية لجميل عواد . وجحا وحماره لنيل صوالحة ،  
وعلاء والذئب وأعدت عن القصص الشعبي في الأب الصيني  
المعاصر .

قيمة الفنان في مدى ما حققه من إبداع لا في مدى ما حققه من  
جمالية .. وينطبق هذا القول في خصوصية شديدة على  
أعمال المخرج باسم بلقوني . تلك الأعمال التي اختارها  
بعناية .. نظرا لصعوبتها واعتمادها على حرفة الممثل  
والتمثيل المسرحي أكثر من اعتمادها على البهجة والتكوين  
العلم .. أو الإكثار على الديكورات والأزياء والموسيقى في  
إنجاح العرض . ولعله أخذ من كلمات تشيخوف نفسه ، لقد  
تركز ورثايا طفلان من الورق . لا أحسب أن من بينها سطرًا  
واحداً يوجب بالفن الحقيقي . منطلقاً في تنفيذ تشيخوف :  
( أغنية النور والخطوبة ) .. وهما مسرحيتان من نوات  
الفصل الواحد .

ويختتم ملحن كمال أعمال المسرح الرسمي بمسرحية  
وحيدة أخرجها هي : حذاء السيد طفلان أعداها نادر عمران  
عن نص ( كيف يتم تخليص السيد ميكنوت من الإمة ) لراشد  
المسرح التسجيلي بيتر فليس ..

لأسباب فنية وبأسلوب أوضح وحساس أشد إلى التراث  
العربي . يستخرج الفنان من مخرجي المسرح الرسمي صورا  
ودلالات وأشكالا مسرحية من عمل واحد هو ( حطة على  
الخزوق ) للكاتب العربي المصري محفوظ عبد الرحمن .  
فيقدمها عبر شاشين عام ١٩٧٩ تحت عنوان حطة على غلطة ..  
بينما يقدمها أحمد شفيق أحمد وأرويا جديدة معتدا في بنائها  
على حكايات ألف ليلة وليلة . مسقطا أجواءها على الواقع  
العربي المعاصر .

إن العمل المسرحي ولید البيئة التي ينطق من خلالها  
ومرحلة الاجتماعية التي يعبر عنها ولهذا نجد أن عددا  
كثيرا من النصوص الأجنبية التي لا يلائم بعضها مجتمعنا  
تصاحبا قد تجاوزت حصر الجماهير الفني في مسرح  
السينما . وإذا شئنا أن نتصفح مسرح السبعينيات -  
فبيني في أن نضم الرعيل الثاني فيما يختص بالحوالات  
الدرامية التي جاء بعضها متفردا على اتجاهات المخرجين  
الفنية ..

وأمن شئنا واحد من الكتب الذين خطوا خطواتهم الأولى  
في مجال المسرحية الشعرية وينفرد عن غيره في أسهماته  
البارزة في التركيز على اللغة والأسلوب في بناء المسرحية ..

فكتب ظلام في عين الشمس . والليلة يطلع القمر . والزلال  
ولعله الوحيد الذي حافظ على خطه الفني واستمر بكتب حتى  
مطلع مسرح الثمانينيات حين قدم قرية الشيخ حماد والسد ..

وفيها صب جل اهتمامه في التركيز على إدخال عناصر الرثاء  
والحكمة في مفارقات مؤلمة . ولكن لسوء الحظ كثيرا ما خذلت  
الظروف كتابته . فبنت عليها الرياح في الاتجاه المعاكس ..  
وكان حصادها لجمالاً تقنياً فنياً أكثر منه نجاحاً جمالياً  
بفعل من أن قوة المسرحيات وأهدافها النبيلة .

وعلى ما يبدو أن النص المسرحي في هذه المرحلة ظل  
مقصورا على جهود فئة من الكتاب الذين حاولوا الكتابة على  
قنات متقطعة . دون وجود ما يسمى بالآب المسرحي  
المتكامل فقد وقف عزمي خيس على الجانب الموازي لآسين  
شئنا ونجح أعمالا تصور عذابات وهموم الإنسان وإحلامه  
وتصوراته في سعي ثل نحو واقعية معاصرة قدم مسرحيات  
مهمة أبرزها سهر في زنتاة ورياح الصيف .

الإخراج في اعتقادي هو العنصر الضروري المهم والوحيد  
لكي يكون المسرح مسرحا .. وأعني بذلك أن فترة  
السبعينيات كانت بحاجة إلى ذلك المخرج المبدع الخلاق  
صاحب الرؤيا والوجد المسرحي .. وقد حقق لها ذلك في  
أضيق الحدود .. وجاءها الفيت في واحدة من أفضل الأعمال  
المسرحية على مستوى الإخراج .. مسرحية الفرنسي « جان  
جيرود » أبها الرجل لك أنت جميل .. من إخراج نديم  
صوالحة قدمت في إطار جهود أسرة المسرح الأردني .

ولكن هل يجوز لنا أن نقول ( إنك أنت جميل ) بسطوة  
بجماليون ؟ أنها هنا بجماليون معكوسة للخلقوة هي التي  
أجبت خلقها في النهاية والافتقار .

في هذه المسرحية نجد الحوار الفرنسي الاصيل والحوار  
الطويل أيضا . الذي يجعله تحس بأن الحركة المسرحية قد  
توقفت . وأنه لا يهم أن يتحرك أحد على المسرح . فالكلام  
يفتني عن الحركة :

والمخرج الأردني يقلل المسرحية ومخرجها بفضل التركيز  
على نوعية الحوار باعتباره القوة المسرحية التي تشكل مية  
العرض المسرحي الذي حمله بلغة وجذارة عند من الممثلين  
أبرزهم : صلاح أبو نهد . جميل عواد . هادية قسوس .

★ ★



## المسرح الأردني

## في السبعينيات

# خطى خن بين الأبداع والجمهور

محمود اسماعيل بدر - الأردن

الموسم المسرحي واقع مسرح السبعينيات بالكلية ؟ ربما  
كانت الاجابة المتواضعة أن حركة المسرح لا تتوقف عند  
موسم مسرحي . أو مخرج لنجح . أو مسرحية أحدثت اثرا  
كبيرا في علاقته مع الجمهور . فقد تجلت في هذه الفترة عدة  
مظاهر أصابت الحركة المسرحية بصدمات مختلفة ومن هذه  
المظاهر :

- ظهور المسرحيات التجريبية من خلال الكثير من فرق  
القطاع الخاص التي لم تضع لنفسها هدفا محددا .  
- غياب الرقابة على انتاجات مسرح القطاع الخاص  
- بدء عزوف الجماهير عن المسرح  
- بداية اتجاه المخرجين الدارسين نحو التلفزيون .

إن المسرح مثله مثل أغلب أنواع الفنون الأخرى . وقد بدأ  
في منذ زمن وكان نوع من الكتب التي تطبع ليستخدعها  
القراء . أو أنجيل فني في الصور عن الكلمات . موضوع  
لأولئك العاجزين عن قراءة العمل المكتوب أو المطبوع . كما  
بدأ في الكتب المسرحية بنفس الطريقة يعرض بضاعتها  
المشتعلة على أفكار عصره في شكل شعبي - بلعبر الذي يسمح  
للطبقات الوسطى التي تشكل جمهور النظرة في المسرح ..  
تلك عبادة للكاتب المسرحي السويدي لوجست  
سترنديبرغ كتبها في الفترة الأولى من مقبلة مسرحيته  
( الانسة جوليا - عام ١٨٨٨ ) وتنطبق تماما على الجانب  
الاجلبي لفرق القطاع الخاص التي اهتمت بالخصوص  
المسرحية المحلية رغم افتقار معظمها إلى الصياغة الدرامية  
السليمة . ثم الاتجاه نحو الأعمال الشعبية الجماهيرية .  
ولهذه الأسباب يمكن اعتبار مسرح القطاع الخاص انذاك  
عبارة عن مدرسة تحضيرية للشباب والمواهب التي لم تترك  
كثيرا قواعد المسرح وجرافية المسرحية وبينها الدرامي .  
ومن الفرق التي برزت في هذا المجال فرقة أضواء الفن  
وعرضت ست عشرة مسرحية مختلفة أهمها : نور الساء  
كثيرا قواعد المسرح وجرافية المسرحية وبينها الدرامي .  
والفرق التي برزت في هذا المجال فرقة أضواء الفن  
وعرضت ست عشرة مسرحية مختلفة أهمها : نور الساء  
كثيرا قواعد المسرح وجرافية المسرحية وبينها الدرامي .  
والفرق التي برزت في هذا المجال فرقة أضواء الفن  
وعرضت ست عشرة مسرحية مختلفة أهمها : نور الساء  
كثيرا قواعد المسرح وجرافية المسرحية وبينها الدرامي .

له تجارب لا بأس في مسرح الثمانينيات .  
■ إلى الكويت مع فغني . مسرحية محمود الزبيدي من  
الاستنتاجات المقلوبة في أعمال فرقة أضواء الفن التي  
تجاوزت العشرة عروض .. وقد أخرجها عام ١٩٧٣ حمدي  
مراد وتميزت في التركيز على مسألة الصراع الداخلي والاهتمام  
برسم الشخصيات . وتعتبر مسرحية زواج بشرط الشخاص  
عبدالله منصور من المحاولات الناجحة للمخرج الإذاعي  
الخضير موسى عامر .

وقاتي . الشحطين . في تحقيق محكم للموضوع وفي شكل  
تجريبى صافه جميل عواد لفرقة عمون للتمثيل عام ١٩٧٧ ..  
واعترفت المسرحية ومزالت علامة بارزة في المسرح .. فهي

## ( روميو ) المفكر العاشق

تلك توزع الإبتسامة مما يقفها نيرة  
الياس الوشيك عندما تردد بيتا على  
مشكلة ( نأ حي الوحيد من كراهيتي  
الوحيدة ) ولكن ( سلو ) تمتلك المظهر  
وكانما تجتاز منه تلقائيا . عندما توثقه  
الجوليت لأنه يقسم بالقرع يصيح فجأة  
( بهذا قسم ؟ ) ليشبه المتوعد الذي  
يقف السيطرة على هذونه . أنه روميو  
المفكر العاشق المتأمل الذي يدن رأسه

يفسا بين يديه عندما يتلقى الإهانة من  
( تالوت ) علنا تعبيرا عن موهبة  
الحكمة . تألق كل هذا يبدو وكأنها هو  
شبح مسرحي يبدأ بالكوميديا وينتهي  
بالمساة .

■ ترجمة : نجوى ابو  
غزاله

المعكر يطلق روميو صيحة هستيرية في  
محاولته منه لكبح دهره المتعاصر .  
رايلنس يمتلك الموهبة الشكسبيرية  
الشائرة الا وهي جعل الكلمات تبدو  
وكانما تجتاز منه تلقائيا . عندما توثقه  
الجوليت لأنه يقسم بالقرع يصيح فجأة  
( بهذا قسم ؟ ) ليشبه المتوعد الذي  
يقف السيطرة على هذونه . أنه روميو  
المفكر العاشق المتأمل الذي يدن رأسه  
يفسا بين يديه عندما يتلقى الإهانة من  
( تالوت ) علنا تعبيرا عن موهبة  
الحكمة . تألق كل هذا يبدو وكأنها هو  
شبح مسرحي يبدأ بالكوميديا وينتهي  
بالمساة .

في العادة يخفي المخرجون تقديم  
( روميو وجوليت ) للآ يتم التركيز  
على الجمال البلاغي بدلا من العاطفة  
الحقيقية . ولكن لانتاج تيري هاتن  
رابع المستوى الذي عرض على مسرح  
ستراغور ويقدم حاليا على مسرح مركز  
الباربيكان للفنون في لندن يهزم كل  
المخاوف فهو سريع متمسك ويهزم منذ  
البداية بإحساس ملتحاح بالهالك .

معظم هذه الإحساسات نابعة من روميو  
النزاع إلى اللق كسا يجسده الممثل  
( مارك رايلنس ) . فمن وصف روميو  
ككلمات العاشق فكانه يصف رايلنس  
الذي يقدم للجمهور شخصية متأثرة  
منطوية على الذات تعي أن الأقدار قد  
سألتها بطلاة مشهودة . في المقطع  
الشهر حيث تجلب لأمه رؤية عن موته



★ ★ ★



## قراءات

## دروس في العلم والعمل

■ عبدالرحمن طهمنازي ■

مسرح  
عالي

## كنت هنا من قبل

## علي الحسيني

الكاتب البريطاني ج. ب. بريستلي ( ١٨٩٤-١٩٨٥ ) من كتاب المسرح غزيري الإنتاج المعرفين . فضلا عن مؤلفاته الأدبية ودراساته في التلويح والنقد الاجتماعي .

لقد اهتم بريستلي في مسرحياته بالزمن اهتماما كبيرا ، كما اهتم بلحلام البقطة والتخيلات المختلفة في نفوس الشخصيات المسرحية ( فهو يعرف - كما تقول - زينب شيرازي - أن الحس والإحلام يكونان جزءا من الواقع النفسي للإنسان تماما مثل مفكره يحواسه الخس ، وأنه ، أي الإنسان ، ليس عقلا أو روحا أو جسدا فحسب ، بل هو مزيج من عوامل عدة معروفة مدروسة وأخرى غامضة مبهمة ) .

والواقع أن الكتابة الغامضة التي كانت سائدة في النصف الأول من القرن العشرين ، كانت تشكل اتجاهات أدبية ، بمعنى أنها لم تكن مقصورة على بريستلي وحده .

وتسير ( كنت هنا من قبل ) التي كتبها بريستلي وعرضت للمرة الأولى على المسرح الملكي بلندن خريف عام ١٩٣٧ ، وترجمتها . زينب شيرازي ( صدرت ضمن سلسلة ( من المسرح العالي ) عن وزارة الإعلام في الكويت أول كتون الأول ١٩٨٩ ) تسير في هذه الاتجاه .

تقوم فكرة المسرحية ، كما وردت نصا عن لسان أحد شخصياتها ، على أسس اثنا ( تكرر حياتنا ، باختلافات طفيفة ، المرة تلو الأخرى ) .

وليس معنى النظرية هذه أن نستسلم لهذه الحياة ونخضع لجرياتها ، لأن باستطاعتنا تغيير حياتنا إذا امتلكنا المعرفة ( فالمعرفة وحدها تنقذنا الحرية ) وهي وحدها التي تستطيع أن تمنحنا من اعلة بعضها لبعض الآخر .

شخص المسرحية الدكتور جورتلر سبب مجيئه إلى المكان على الوجه التالي : ( منذ ثلاثة أشهر ، وجدت نفسي أكبر بعام أو عشرين من عمري الفعلي ولكنني كنت في ذات طرو في الحياة - لأجي يعيش في لندن ، وكنت أقتن مسكنا قديرا متواضعا ليختلف كثيرا عن مسكني الحالي - ولكن في هذه الحالة كان يمكن في التطبيق الأعلى ، في سكن فقير للغاية ، فكانت أرى زوجتي ، وأنا في مقابر العمر ولكنها كنا في حالة رقة جدا - فبقينا في الليلة وفي ذروة العتاسة ، كنا نبتشجان بمرارة منذ فترة ، وكنت قد سمعت صياحها ، ولأني شعرت بالأسف لها صعدت لأجل معرفة ما يمكنني عمله ، وهكذا عرفت لزوجها ) .

ويتبين لنا فيما بعد أن هذين الزوجين هما مدير المدرسة وزوجة رجل الأعمال اللذين التقيا في النزل قبل يومين ، ثم وقعا معا في غرام شديد منذ يوم واحد فقط . حتى أن رجل الأعمال هذا حاول الانتحار عندما علم بنبأ زواجه في هجره والرجل مع العاطق الشاب .

لقد لجأ الدكتور جورتلر ليس للناك من صدق حلمه فقط لأنه أصلا كان يؤمن بصدق أحلامه وأنها تنبئ بكارنا دور الحياة مع اختلافات طفيفة ، وإنما جاء ليختبر إمكانية تعديل مسار دورة الحياة هذه باستخدام المعرفة وصولا إلى الحرية .

وهكذا ، وبعد سلسلة من الأحداث الصغيرة والمفاجئة والمتلاحقة ، يطالع الجميع على حدة وعلى وجه نظرة في ضرورة استخدام هذه المعرفة بما يجعل أحداث المسرحية نتجة لوصول أبطالها إلى ثقافة تامة بالحياة وقابل مرض المستقبل .

فبدلا من أن يلجأ رجل الأعمال إلى الانتحار ، كما كان ذلك في الحلم ، يوافق على رحيل زوجته مع مدير المدرسة الشاب ويتركها لها غرامهما متفنيا لها السعادة ، دون أن يدفع به هذا الموقف إلى اليأس وترك مؤسسة الاستثمار التي يديرها . فلا يسبب لها انهيارا يؤثر بالتحال على فقدان حملة الأسهم إحتلامهم في الاستثمار . ومن حملة حملة الأسهم هؤلاء ، على سبيل المثال ، صاحب النزل وابنته اللذان يقدان المال على تنشئة ابن الابنة ، الطالب في المدرسة التي يديرها العاطق الشاب تنشئة صحيحة بما يضمن له مستقبل أفضل .

وتكتشف أن مدرسة الشاب العاطق تعتمد في استمرار عملها على تمويل مؤسسة الاستثمار التي يديرها رجل الأعمال ، وأن هذه المدرسة كانت ستتهلر لو أن رجل الأعمال قد انتصر . كما كان مقرا له في الحلم .

وهكذا فادة معرفة الجميع بما سوف يحدث إذا تم انتحار رجل الأعمال ، إلى تغيير رئيس في توجيهات الأحداث . وبالتالي قامت هذه المعرفة في ثورة جديدة ضابغة على الجميع القناعة لكل منهم .

هنا نلاحظ - كما تقول - زينب شيرازي - ( التدخل والترايط العميق الذي يضم مصائر وأقدار الناس قد لإعرف بعضهم بعضا ) استطاعوا بتوظيف المعرفة تجنب حدوث بضع مأس لو لم يمتلكوا هذه المعرفة ولو ساروا وفقا لتوجهات الحلم : انتحار رجل الأعمال بغيره تعلمة الزوجة والعاطق والانهيار مؤسسة الاستثمار وفصل العاطق عن إدارة المدرسة وإفلاس صاحب النزل وابنته .

وهكذا قامت المعرفة إلى خلق حياة جديدة جديدة بالحرية لكل منهم ، بعد أن تم توظيفها لتحقيق السعادة الإنسانية ، فشارك رجل الأعمال غرام زوجته بلطيف الشاب ، واستمر المدير في إدارة مدرسته ، واستمرت الحياة في ثورة جديدة ضابغة على الجميع القناعة والسعادة .

وكان ختام المسرحية - كما صاغها بريستلي - مشهد رجل الأعمال وصاحب النزل ، وهما يجلسان معا ( يبخشان في تآخ ) لكي ينسدل الستار بهدوء ، مثلما تقبل شخصيات المسرحية حياتهم الجديدة بهدوء أيضا .

لقد نجح بريستلي في إقناعنا بضرورة تدخلنا في مسار حياتنا وفق نمط من المنطق والعقلانية بما يؤدي إلى تعديل مسار الحياة بهدف تحقيق السعادة الإنسانية .

كانت نجحت المسرحية د . زينب شيرازي ( مدرسة الأدب الإنجليزي في جامعة عين شمس المصرية ) في الترجمة والتقديم ، وكانت قراءة المسرحية متعة فكرية لم يشهها سوى كثرة الأغلاط الطבעية .

المسلمين ، ولو كنت خرجا لكنت أعلم بماذا أعلنوه ، ولكن هذه جعلوها مسألة نور . والله يخبر للمسلمين جميعهم ما فيه الخير في دينهم ودينهم . راجع محنته من تأليفه في مجموعة علمية .

أما ما يتعلق بمحنة الأمة فهناك الحدة التي لا تتوقف إلا عند الشجاعة والأخذ بالملوك . ذكر محمد بهجة البيطار في كتابه ، حياة شيخ الإسلام ابن تيمية ، نقلا عن الشيخ مرعي الكرمي الحنبلي في ، الكواكب الدرية ، : في مواجهة السلطان غازان ، الذي كان أول من أسلم من المغول ، والذي اتصل به ملك الكرج ليسل أمر الفتك بأهل دمشق : قال الشيخ كمال الدين بن النجاشي : كنت حاضرا مع الشيخ ، فجعل يحدث السلطان يقول الله ورسوله في العدل وغيره ، ويرفع صوته على السلطان ، ويقرب منه أثناء حديثه ، حتى لقد قرب من أن تلتصق ركبته رغبة السلطان والسلطان مع ذلك مقليل عليه بكلمته ، صمغ لما يقول ، شلخص إليه ، لا يعرض عنه . وإن السلطان مع شدة ما أوقع الله له في قلبه من المحبة والهيبة . سال : من هذا الشيخ فاني لم أر مثله ولا ألتب قلبا منه ، ولا أوقع من حديثه في قلبي . ولا رأيته أعظم انقلابا لأحد منه ، فأخبر بجله وما هو عليه من العلم والعمل ، فقال الشيخ للترجمان : قل لغازان : أنت تزعم أنك مسلم ومعدك قاض وامام وشيخ ومؤذنون على ملبقتنا ، ففزعنا ، وأبوك وجدك ، كنا كافرين وما عملا الذي عملت .. ثم خرج من بين يديه مكربا معززا ، بذل نفسه في طلب قلب دماء المسلمين فيقبله الله تعالى مارأده . وكان سببا لتخليص غالب أسرى المسلمين من أيديهم ...

إن امر الأسارى يدفع إلى أبعد يذكر في الرسالة القبرية : وقد عرف التتصلي كلهم اني لما خاطبت القتل في إطلاق الأسرى ، وأطلقهم غازان وفضلوا ، وخاطبت مولاي فيهم لاسمح بإطلاق المسلمين قال لي : لكن معنا نصارى أخذناهم من القدس ، هؤلاء لا يطلقون . قلت له : بل جميع من معك من اليهود والتتصلي الذين هم أهل دمتنا ، فانا نفهم ولاندع أسيرا لا من أهل اللثة ولا من أهل الدمة ...

المسؤولية تسال العمل والعمل يسال العلم . إن الحدة نفسها ، إذا كانت صفة شخصية تتحول في لحظة إلى ضيافة : قال الشيخ مرعي في ، الكواكب الدرية ، : إن الشيخ لما سجن في مصر حبس القضاة بصرلة الديلم صغار الحبس بالاشتغال بالعلم خيرا من كثير من الزوايا والربط والخواق والمدارس ، وصار خلق من المحبسين إذا أطلقوا يفتخرون بالقائمة عنده ، وكثر المترددون إليه حتى صار السجن يمثلهم منهم ...

سنأتي إلى فصل المحنة ، محنة ابن تيمية ، من حيث كونه علما .

داع إلى الله فرد ماله ووزن على حياضه سيماء الأنا صعبوا . خير الله البرية نور دونته القمر

( قال ) ثم دار بينهما كلام فجري ذكر سببوه فإلغظ ابن تيمية القول في سببويه ، ففكره أبو حيان وقطعه وصير ذلك نذرا لا يفكر . وسئل عن السبب فقال : نأظرته في شيء من العربية فذكرته لكلام سببويه . فقال ما كان سببويه نبي النحر ولا كان معصوما بل أخطأ في الكتاب في ثمانين موضعا . ما تفهمها أنت فكان ذلك سبب مقاطعته أياه وذكره في تصديره البحريل سوء . وكذلك في مختصره النهر ، . والواقع ليس التصعب ، الذي من هذا القليل من الفتنة ، هذا لا يعدو الاختلاف في النوع ( أو ما يدعوه ابن تيمية في مقدمة أصول التفسير واختلاف تنوع ) . وتفسير ذلك يمكن بمعرفة الأسباب ، والأسباب التي نعتزها أي عوامل الشخصية وصفاتها قد تكون كافية في التفسير . مع العلم هذه الخلافات وتصيراتها تقع خارج الجواهر الذي وقعت جراءه امتحانات ابن تيمية أنها في هيكل الشخصية يذكر الشوكلي قول الذهبي فيه : ... ومن خطاه وعرفه قد ينسبني إلى التكصيف فيه ، ومن فإنه وخالفه قد ينسبني إلى التغالي فيه . وقد أوثقت من الفريقتين من أصحابه وأضداده . كان ( ... ) جهوري الصوت ، فصحا سريع القراءة . تتعربه حدة لكن بغيرها بالعلم ( ... ) وأنا لا اعتقد فيه عصمة بل أنا مخلف له في مسائل أصلية وفرعية ، فإنه كان مع سعة علمه ، وفرط شجاعته وسيلان ذهنه ، وتعميقه لحرمت الدين بشرنا من البشر ، تتعربه حدة في البحث وغضب وصعدة للخصوم . تززع له دعاوة في النفوس . ولولا ذلك لكان كلمة أجمع . فإن كبارهم خاضعون لعلمه ، معترفون بأنه بحر لا ساحل له ، وكثر ليس له نظير ولكن يتقون عليه أخلاقا وأفعالا . وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك .

إن كلام الذهبي صاحب « ميزان الاعتدال » يؤخذ مأخذ الجد ... لكن هذه الحدة التي هي تتوقف عند الحلم حين يتخلق الأمر بالعدالة ويلبواك العلم . هناك مواقف أحدها في محنته الخاصة والآخر في محنة عامة حضت الأمة . كان هناك القاضي ابن مخلوف الذي يصفه كتاب سيرة ابن تيمية ومنقبه بإبشع الوصف ، والذي كان سببا مباشرا في طول محنته . يقول ابن تيمية عنه : « وابن مخلوف - ولو عمل مها لم - والله ما أقدّر على خير إلا وأعلم معه . ولا أعلم عليه عدوه قط ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، هذه نبني وعزمي ، مع علمي بجميع الأمور ، فاني أعلم أن الحكيلان ينزع بين المؤمنين ، ولن أكون عونا للشيطان على أخواني

لأنه ، كما تشبه بعضهم ، طلب الملك ، وإنه كان يلجأ بذكر ابن تومرت ونظرانه ) .

إن صورة بسيطة لحياة ابن تيمية لا تكفي . ولكن جزءا من الصورة - يتعلق بهذه القراءات - ينبغي أن يجله كله .. حيث تبدو حياة العلماء مشحونة بعلمه وطبعه شخصيته والنظر الذي كان في مجابهته . وكل ذلك ترسمه الحنة التي بقي فيها زمنا طويلا ( ولد ٦٦١ وتوفي في السجن عام ٧٢٨ وتعرض لسلسل المسجون والانتكاز ومنع الكلام منذ ٦٩٨ ، أي أن سنوات امتحانه ثلاثون ) . إن التعرض لأسباب المحنة ، لأن أسلوب المحنة هو الذي يطغى على الجو الذي اختصره الشوكلي بالقول : « ... ومع هذا فقد وقع له مع أهل عصره قتال وزلزل . وامتحن مرة بعد أخرى في حياته ، ومرت فتن عديدة والناس قسمان في شأنه ، فبعض منهم مقصر به عن المقدار الذي يستحقه بل يرميه بالخطأ ، وبعض آخر يبالغ في وصفه ويجاوز به الحد ويتعصب له كما يتعصب أهل القمم الأول عليه . وهذه قاعدة مطردة في كل علم يتجر في المعارف العلمية ويوفق أهل عصره ...

بعد أن كان الحصول على العلم قضية خاصة يصير العلم ، وهو يحقق بصورة العلماء مشكلة عامة ، نقصد بالعلم ... لا الفرضيات وإنما بالعلمي الخاص الذي يمثل العلم الإسلامي بالإسلام ، ويقصد بالمشكلة العامة أن يشترك في الخلاف عدد كبير من المختلفين حول قضايا اعتقادية أو شرعية أو عرقية محيطها المجتمع بأسره ( صلت إليه ، الطلاق ، الزنابة ... )

في اختصار الشوكلي عدة أمور هي :

١ - الانتحار مرة الر مرة .  
٢ - التصعب له وعليه .  
٣ - التحرر في العلم .

الانتحار كان هو محوره ، والتصعب كان هو موضوعه ، والتحرر في العلم كان صفته التي حصل بسببها التصعب وربما الانتحار .. وسنبدأ ببسوة الأمور الثلاثة ، بنسجج النق ليدل على التصعب - والتصعب على ويقتلني ، مع اختصاص هذا النموذج بعلوم الإسلام أيضا ، ذلك هو أبو حيان الأنصلي صاحب ( البحر المحيط ) و ( ارتشاف الضرب ) . يذكر الشوكلي ما يأتي : « قل ابن فضل الله : لما قدم ابن تيمية على البريد إلى القاهرة في سنة ( ٧٠٠ ) حض أهل المملكة على الجهاد وألغظ القول لسلطان والأمراء ورتبوا له كل يوم بيترا وطعاما فلم يقبل ذلك . ثم قل : حض عنده شيخنا أبو حيان فلما مارا عينايا مثل هذا الرجل ، وحده باباينا ذكر أنه نكلها ببيته منها :

لما أتانا تقي الدين لاح لنا

ليست هي المرة الوحيدة التي يستجيب فيها فكر لمؤاده ويهمل منه ، قد ، للواقع المستعصية ، تصير على طرف السنان ، وتكون التعميمات أصعب منها والقرب إلى الكواب . إن الإستجابة الفورية - يتجسها الانتحار المبشر - تقدم مليلا نوعيا على منع الأعداد والتركام - والكتابة حتى وأن تضمنت عندما من المرجحيات فهي تحمل بتاريخ ثقافة المفكر ، التاريخ الذي يفكر لثمة الكتابة ليحاول إلى تاريخ للمفكر نفسه .

سأحاول تقديم نموذج على ذلك ، بعد هذه المقدمة ، من خلال ، مقدمة في أصول التفسير ، لـ ، تقي الدين أحمد بن عبدالمطعم ، ابن تيمية ، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ في قلعة ( سجن ) دمشق . لهذه المقدمة القصيرة صارت مادة للدراسة في عهد من المعاهد الحديثة ، وقد كتبت ، كما يقول ، مختصرة بحسب تيسر الله تعالى من أملاء المؤاد ، ...

وهذا وحده يعطينا إشارة إلى إنتاج المكن، من المؤاد وأعادة التلخيص ، في التفسير ، وفق حواشي وهوامش وتقارير فن نقوم بذلك

تقديم للملاحظة وضبطها والتحكم بضبط الملاحظة ، تقع هذه الأمور في إطار المسؤولية وعدم إقرارها بسبب الذات للعمل ، ويظهر أن العمل ملك أسلوبيا في نمط المسؤولية والضموريها ، لكن تؤثر الشعور بالمسؤولية هو الذي يوفق العمل عند حده ، ويوجه أسلوب العمل إلى العمل نفسه ويجعله يستدرك المسؤولية ويديرها في حصليته . المسؤولية في لحظة من اللحظات تجعل الإيمان ، ويجبر للتأمل عنها تتلأأ عن الإيمان . هي واجبات وقبود . وهي من جهة المفكر تولى أمر التفكير بالعلمي الإجمالي . يوضح ذلك ابن تيمية حين يعزل ولاية أمر عن ولاية أمر بدلالة انفصال أحدهما بالآخرى وبوسيلة استقلال أحدهما عن الأخرى . على كل أخيه ، وهو نوع آخر من الإملاء ، مع العلم أن كل مستوى تحييري بحسب في النهاية على المفكر : « وقد قل الإثارة : أن أو في الأمر متفان : العلماء والأمراء ، وهذا يدخل فيه شليخ الدين وملوك المسلمين كل منهم يطاع فيما إليه من الأمر ، كما يطاع هؤلاء ( العلماء ) فيما يأمرون به من العبادات ، ويرجع إليهم في معاني القرآن والحديث والأخبار عن الله ، وكما يطاع هؤلاء ( الأمراء والملوك ) في الجهاد وإقامة الحدود - ونحو ذلك مما يأمرونه من الأعمال التي لأمرهم الله بها .

راجع ، محنة شيخ الإسلام ابن تيمية . تحقيق محمد حسان الشافعي في مجموعة علمية . تتعلق ولاية أمر العلم بالعلماء ، ولكن هؤلاء يشيكون بالوسط الذي يتنوله الأمراء ، وهكذا يقسم الاستقلال بالانفصال ( أشار محمد بن علي الشوكلي في البريد الطالع إلى أن ابن تيمية قد طار سجنه

والذي يستمع إلى هاتين الأغنيين وغيرهما من الأغاني التي يرضها الشريط ، يدرك أن صوت فاروق هائل مألوف يحتفظ بضرارته وقيمه ، بحيث أن كل نغمة ودرجة من صوته تخرج واضحة ، وذلك من أول نغمة منخفضة في قرار مسلة صوته ، إلى آخر نغمة حادة في جواب هذه المسلة الصوتية .

وميزة أخرى ترتبط بفناء فاروق هال ، قد قرته على أداء الحركة الموسيقية ، أو الانتقال من نغمة إلى أخرى ، ولعل من أهم اللحاح في أصوات الأغنيين ، لكي يتم صلاها .

أريد من تدريبها على تركيز الصوت والانتقال بين درجات السلم الموسيقي صعودا وهبوطا ، في حدود المساحة الصوتية ، والحقيقة التي تفرض وجودها على غناء فاروق هال ، هي قضية التركيز الصوتي ، أو قيمة أعق من الفترة الزمنية التي شغلها في الغناء ، قيل أن يعتزل وينصرف إلى التلحين ، أو جانب ذلك ، فإن ملحننا لديه المهارة أيضا في إخراج الصوت الموسيقي في نغمة محددة واضحة ، وكثر المترددون إليه حتى صار السجن يمثلهم بمن درجات الانغماس .

وقية الشريط الغنائي الجديد ، يمكن أيضا في تنامي الإحساس بلكمة التي يؤيدها ، فخرج وهي في علية سليمة من التعبير والتقديم السلمي والحلقي والشاوي .

أما الحديث عن الحان الشريط الغنائي ، فيمكن القول أن فاروق هال قد افتتن باللوزان الموسيقية الحديثة ، حيث رشت على التحول إلى نوع من الدوال الموسيقي المتطور ، من دون أن يحكمه قلب الدوال ، وأن الصراع بين الآلات الموسيقية يكد يتحول هو الآخر إلى شكل ( تمحيلة ) رابكة إلى آلات جديدة .

إن فاروق هال يتطلع على ملبود إلى المقامات الكبيرة والصغيرة ومليها من انغماس متراكبة متطورة ، وبحلول التوسع في استعمال أصوات الآلات الموسيقية ، وموميته تتجلى في أعماله الغنائية في التتسيق والتجميع والنسج على منوال التطوير الأورستراني الذي دخل عنصر الغناء في الموسيقى العربية .

الطعم الذي يلفت النظر أن ملحننا يعمد إلى تكوين مقدمة موسيقية رصينة ، لها كامل خصائصها المستقلة في البناء ، ثم ينتقل إلى لازمة قصيرة تمهد لذهب الأغنية . وقد تكون هناك ملبشة المفجوة بين المقدمة الموسيقية واللازمة التي تمهد للغناء ، ولكن هذه المفجوة ، هي تعبير عن رغبة الملحن في دفع الأغنية العراقية إلى نواحي التعبير القام على التجربة الفنية المصنعة عن قضية موسيقية طائلا شملت فنه نوايا والمساحية .

بقي أن نقول : أن أسلوبية الملحن تتجلى عمقا في بسط طبيعتها الكلمة ، وهي أسلوبية تقوم على تلحين معنى النص الغنائي لا على النص ذاته ، وذلك ميزة من مميزات الملحن الملك لزام فنه ، الفن المعبر ، والذي يستمع إلى الشريط يشعر أن الفنان فاروق هال يتجه إلى التقليل من مساحته التطريب والإرتقاء والبط اللحني ، أنه يتقرب نحو مزيد من الشاعرية الفنية المصنعة عن قضية موسيقية طائلا شملت فنه نوايا أكثر من ثلاثين عاما .

إن الحان الشريط نقله من أغاني الاستهلاك والميوعة والحزن الزائدة عن الحاجة ، إلى أغاني المضمون العميق المعبر عن النص والحياة والإنسان .

ياعيني على رقة حبيبي ، عايلي ، أحلى لحمة ، احبك حب ، حبيبي لاتحن ، ربيع الروح ، سنين مرت ، الميرون الناعسة ) فاني جاني أنسيب الحن وتلاحم المقامات الموسيقية واللوزان ، هناك يمكن اختيار الموضوع الموسيقي وتقلبات الحن ، بحيث يتواءم كل ذلك مع الكلمة والصوت لتقديم المعنى .

لهم أن فاروق هال ، لدوافع عديدة ، أحجم عن الغناء ، وانصرف إلى التلحين ، لأنه مهته الأولى والأخيرة ، فلحن عددا من الأغاني على سبيل المثال ( كالوي راج ومشة ) ليس خسر ، ( خطار ) لحسين نعمة ، ( سالت عنك ) للمفدة نزهت ( ليل العاشقين ) لحبيدة ، ( علمني عليك ) لعبد الله الرويشد وسواها .

على صعيد المصيفة الفنية ، فإن هذه الألمان قدمت نفسها عبر الأصوات الغنائية وفق معايير تحسب أنها جديرة بالقبول عنها ( الأسلوب ، الحضور ، الشكل ، التقنية ، اختزال عناصر الطرب - ، إدخال الملبود ، الواقعية ، البساطة والتعبير ) .

هل يمكن القول أن الحب هو خبز الناس دائما ؟ هذا ما بلغت الأغنية العراقية تحقق في التعبير عنه إلى يومنا هذا ، لأن المؤلف الغنائي لم ينجح بعد في العبور من مرحلة التكليف النصي إلى افان البناء الشعري ، بمعنى اندماج العنصر الروحي بالعنصر الزمني ، يقول فاروق هال ( أن الاستبدال توظيف النص لخدمة الأغنية ، إلى خلق الأغنية البرامية ، هو المهمة الأولى للانتقال إلى التعبير عن الحب كقيمة إنسانية ) .

نلمس تلمسا خلو الأغنية العراقية من العمق الفكري والخيارات الواضحة للموضوعات ( هناك بعض الاستثناءات ) ، وهذا يعني أن الأغنية أصبحت شاعرة من التعبير ، لا تخليد فيها ولاشغل لها ، لأنها لم تنطلق من حرارة الحياة ولوعة الواقع ، ومن المثل الساع إلى الناس البسطة الذين هم وجدهم الحقيقة والحياة .

مرت سنوات على صمت فاروق هال في حلق الغناء ، وجاءت الحرب ، عندما وقف العراقي يكلمه دفاعا عن الحق والأرض والبلد ضد عنوان النظام الإيراني ، كان فاروق هال قد اتجه من البيهرجة الفولكلورية إلى الخلق الصائلي للناس من الذاكرة الشعبية . وإلى التوجه الحقيقي إلى هذه الأصول والمخبت ، حيث سعى إلى التعبير الوطني بكل ما يمكنه من طاقات فنية ، ابتداء من لحنة السائر ( غلط غلط ) إلى ( عاش القائد ) ( حامين الحمي ) ( يلية يلية ) ( يابو الفارسان ) تنفيذ الفلو . لقد نقل فاروق هال على مستوى هذه الألمان روح الملحن العراقية في تطوره الفغوي ، أنه تحسس طبيعة الروح العراقية بذلك الانماج الخاص البيئية الحنية وكلمات النص .

وجاء الانتصار الحاسم على العدوان ، وبدت مرحلة جديدة في التعبير ، ذلك أن الصوت الصائلي يستقر الفنان الصائلي ، يجرضه على الكشف ويحرضه على التجاوز ويضعه نحو البناء في مستوى الصوت الصائلي ، لذلك وجد فاروق هال أن السلسلة الغنائية تشبع فيها أصوات بلا فل ، أن الأصوات معنينا غير صصاع على نحو حقيقي ، في الأداء والنطق والعرض والأسلوب والحركة والتصرف والتعبير ، لذلك قرر أن يعود إلى الغناء ليقلص بصوته مجموعة الألمان التي صممها من خلال شريط غنائي يضم عددا من الأغاني أبرزها ( الزمن دوا ) و ( موقاف صعب )

كلت مرحلة عقد الخمسينات ، بصورة خاصة في مصر ، هي حقبة التجديد في الموسيقى العربية ، ولاتعني أن هذا التجديد كان معزولا عن المحاولات الباهرة التي سبقته في عقدي الثلاثينات والأربعينات ، غير أننا نستطيع القول ، أنه قد بلغ الذروة قياسا إلى الحالات التي كانت سائدة في الموسيقى العربية .

على أننا لاندعي أن هذا التجديد قد بلغ مرحلة العاللية ، ولكنه لاتجاهات عديدة ، منها ما هو بيئي وفناني ، وقائي ، استطاعت هذه الموسيقى في إظهارها الفنية أن تستمر التداخلات الحية بين الأنغام للبيئة العربية ، وفق صيغ البناء اللحني الصحيح ، وأن تتوسع في حدود أرحب لتصميم الخطار النغمية ، تلك التي تتصل بين جملة غنائية وأخرى ، وأن تحضي في بناء مقدمات موسيقية لاغنائية تصلح لأن تكون مقدمات حرة ذات حدود بنائية لها سمات الموسيقى المكتوبة بذاتها .

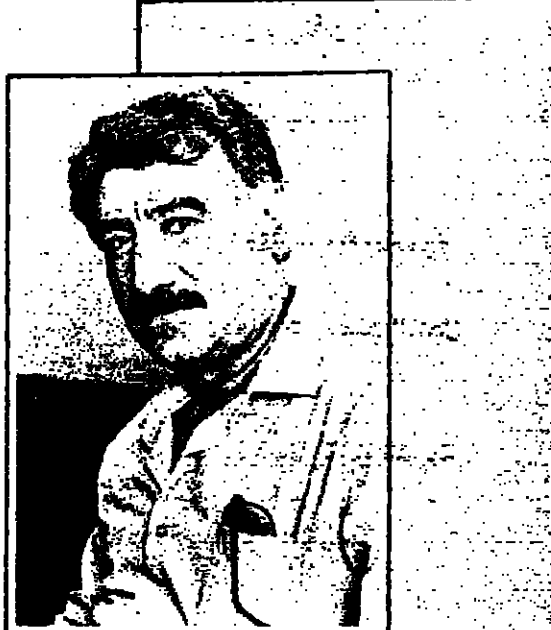
وقد تمت هذه التجديدات على يد محمد عبد الوهاب ومحمد القمصيني وركريا أحمد ورياض السنباطي وفريد الأطرش والجبل الذي حلف بهؤلاء الكبر . وقد انعكست هذه التجديدات التي انعكست ملامحها الأولى في ثلاثينات هذا القرن على نبضة النحت الموسيقي العربي ، حيث تعرفت الألمان العربية على التوزيع الموسيقي المرافق للأغنية ، وبدا العرب محاولة نقل الصيغ المحدودة للنحت الموسيقي من حدوده الضيقة ، إلى افان البناء الأورستراني ، بالإضافة إلى إدخال آلات البيانو والترموميت والطبل الكبير ، ثم الأكورديون .

وتأثرت الأغنية العراقية - فعلا - بروح هذه التجديدات ونهض جيل من الملحنين العراقيين ، لعل في الطليعة منهم وديم خوند ، يحيى محدي ، رضا علي ، أحمد الخليل وعلاء كامل ، حاول أن يكون نتاجه جزءا من البناء الجديد للأغنية العربية ، فخرجت الأغنية العراقية أكثر تماسكا وأكثر تعبيرا من البناء الجديد للأغنية العربية ، في مجال كسر البرلطة القليلة التي لحقت بها في عشرينات هذا القرن .

ونهض آخرون في مجال البناء اللحني منهم : ناظم نعيم ، محمد عبد الحसन ، سالم حسن ، عباس جميل ، جميل سليم ومحمود عبد الحميد ، وقطعت الأغنية العراقية شوطا لفت إليها الانتظار ، وكانت حقبة الخمسينات هي الانطلاقة الحقيقية لما سمي بعد ذلك بالأغنية البغدادية .

وجاء عصر ( فن البيئات ) وبرز فيه عدد من الملحنين منهم : فاروق هال ، محمد جواد أموري ، طرب القرموني ، هؤلاء جاءوا ليحلموا قدر الأغنية العراقية وفق قناعاتهم وفي هذا المجال يقول الفنان فاروق هال ( ربما جئنا بتفكير شعري وموسيقي مغير ، لماذا ؟ لأننا الصق ببينقتنا ، تأثرا بعيد الوهاب وتأثرا بالملحنين العرب والعراقيين ، ولكننا عندما جئنا لنكتب الحاننا كتبناها بلغتنا الخاصة ) .

عندما بدأ فاروق هال الغناء ، كانت الأغنية العراقية تتحلل بالإسراع من خلال إيقاعات التلغو والجزل والرومبا والبوليرو ، بينما كانت الأغنية التي قدمها فاروق هال أغنية البيئة وإيقاعها الخاص مع شيء من التجديد في المفردات والتجديد في الدلول ، ولا يمكن لفاروق هال أن يلحن من دون الفكر بالفولكلور ، نبراته ، إيقاعته ، وميزة ملحننا ، أنه أدرك الضمير الفولكلوري العميق ، حيث حاول جاهدا أن يرسله في قضاء جديد ، قصاص مفتوح على كل الاحتمالات الإبداعية ( حيث ياحببي ع البيل ، بدت أشك ، تعاليل ،



## الفنان

## فاروق هال :

العودة  
إلى  
الغناء

## عبد الهاشمي

















### محافظة نينوى تحضر بطولة (أ) شطاط بالرماية



احضر منتخب محافظة نينوى بطولة (أ) شطاط بالرماية التي اختتمت يوم أمس الأول في ميدان للبول في نينوى بعد تغلبه ببطولة لطلبة نينوى والمنتسب الهوائي جامعا (١٩٩٢) نقطة

وجاء منتخب اربيل ثانيا بالبنديف الهوائية برصيد (٨٣٨) نقطة يليه منتخب السليمانية بالمرتبة الثالثة وجمع (٧٣٣) نقطة

واحرز منتخب السليمانية المرتبة الثانية في فضائية المنتسب الهوائي جامعا (٩١٩) نقطة وجاء منتخب اربيل ثانيا وحصل على (٨٥٥) نقطة

وجمع (٣٢٨) نقطة وحصل كوكو محمود من السليمانية على المرتبة الثالثة برصيد (٣٢٠) نقطة

واشرف على منافسات البطولة التي شارك فيها (٤٥) راميا وراميا السيدان وليد حسين وصباح سلمان رئيس ولين سر الاتحاد المركزي للرماية

### دوري الكرة الطائرة

#### اليوم ... الجيش مع الشباب والرشيدي يقابل الصناعة

يلتقي في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة صدام للكرة الطائرة فريقا نادي الجيش والشباب في مباراة بالكرة الطائرة ضمن الدور السادس من المرحلة الأولى لبطولة دوري الجيش للكرة الطائرة تقفها مباراة الرشيدي وسيفيد المقاتلين الصناعة فاضل حسين وحسن علي وشهاب احمد ومحمد الوائلي واكرم رجب

وكان نادي الرشيدي قد فاز على نادي الكوفة بثلاثة اشواط

### ثقافة رياضية

سؤال: ماهي الحالات التي يجوز فيها استمرار تصديق الوقت لثلاثة لعب ضربة جزاء احتسبت في التواني الأخيرة من المباراة  
الجواب: يستمر تصديق الوقت لثلاثة لعب ضربة الجزاء في الحالات التالية:  
١- عند تدخل مدافع داخل منطقة الجزاء أو العشر  
٢- عند تدخل الكرة المرمى  
٣- عند تدخل حارس المرمى من على خط المرمى قبل ضرب الكرة ولم تدخل الكرة المرمى  
٤- عند تدخل مهاجم داخل منطقة الجزاء أو العشر

### احتفاء باليوم الاولبي العراقي

تبدا في الرابع والعشرين من الشهر الحالي مباريات دوري اندية القطر الممتاز لكرة اليد

### اليوم ... اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الكرة

تقرر عقد اجتماع الهيئة العامة للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في الساعة الخامسة من مساء اليوم في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية بحضور كل من السادة

### بطولة المناطق بالدرجات

ينظم الاتحاد المركزي للدرجات في الثاني من الشهر المقبل بطولة المناطق لقطع مسافة (٨٠) كيلو مترا

### ناد جديد في مدينة المدن

وضعت الهيئة الادارية للنادي السادة طعمة صالح وعبد الله نجم عبد الله وعمر عبد الصمد وطه ياسين عبد واحد جابر وقاسم محمد وزكي محمد وعثمان الجوري وعبد الكريم مدلول

### بطولة اندية مجلس التعاون العربي بكرة القدم اليوم لقاء الفيصلي واهلي صنعاء



لقطة من مباراة الفيصلي والاسماعيل التي انتهت بالتعادل (١-١)

يلتقي ناديا الفيصلي واهلي صنعاء في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم بملعب الشعب في لقاء من بطولة اندية مجلس التعاون العربي بكرة القدم

### بطولة الخليج العربي في تلفزيون الكويت

يبدأ تلفزيون الكويت بث رسالة يومية لمدة نصف ساعة يعرض خلالها استعدادات الاقطار السبعة المشاركة في بطولة كأس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم وذلك اعتبارا من السبت (١٧) شباط الجاري

### بطولة المناطق بكرة المنضدة

احضر نادي السليمانية بطولة المنطقة الشمالية بكرة المنضدة للمتعلمين والنشئين. بعد تغلبه على نادي برياتي في المباراة النهائية للمتعلمين (١-٣) وعلى نادي الفتوة في المباراة النهائية للنشئين بنفس النتيجة

وقال نادي السليمانية بطولة المنطقة الجنوبية للمتعلمين والنشئين وجاء نادي الاتحاد البصري بالمرتبة الثانية ونادي الحرية من محافظة ميسان بالمرتبة الثالثة

### الامن العامة تحوز بطولة كأس وزير الداخلية بكرة القدم

احضر فريق الامن العامة بطولة كأس السيد وزير الداخلية بكرة القدم بعد تغلبه على فريق نادي كلية الشرطة بهدف واحد ضد لاشي في المباراة النهائية التي جرت بينهما اسر بتحكيم السيد طارق احمد

### تسمية وفدنا لكأس فلسطين لاخترق الضاحية

سمى الاتحاد المركزي للاعب المضمار والميدان وفندا لبطولة كأس فلسطين لاخترق الضاحية التي تقام في الساحل من الشهر المقبل في سورية

ويضم الوفد السادة محمد عرفان رئيس اتحاد فرع التايكواندو رئيسا للوفد ومزهر ملك مديرا و (٧) متسابقين يتم اختيارهم من بين (٩) متسابقين يدخلون المعسكر التدريبي في دار الرياضيين يوم الخميس المقبل وهم عبدالكريم خضير ومحمود عركان وعبد عبيد الله وشايف شلال وعبدالهزرة ناجي وبرهان رشيد وحسين علي عريان وكريم عيود وطالب شهد

### بطولة بغداد بالمصارعة للشباب

يقيم الاتحاد المركزي للمصارعة بطولة بغداد للشباب في الخامس عشر من الشهر الجاري

وتشارك في منافسات البطولة التي تقام في قاعة الشهيد سلمان شياخ بنادي الصليخ الرياضي كافة الاندية والوحدات الرياضية في بغداد وستتم في ضوء نتائجها تسمية منتخب بغداد للمشاركة في بطولة القطر التي ستقام في وقت لاحق

ضياء علوان امينا لفرس الاتحاد من جهة اخرى تقرر تسمية السيد ضياء علوان محمود امينا لفرس الاتحاد بدلا من السيد سعيد مجيد

### منتخب قطر بالعب المضمار والميدان يحقق نتائج متقدمة في بطولة دولية

القيمت في بودابست ايضا وكان (٤٠) متر كما فاز اللاعب القطري راشد مزروق بالمرتبة الثانية في العرض مسجلا (٧٣٠) متر واحتل اللاعب عبدالله الشيب المركز الثاني في القفز العالي مسجلا (٢٠٠) متر

### الاتحاد العربي لكرة الطائرة يجتمع في دبي يوم الجمعة المقبل

يعد مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطائرة اجتماعا للجنة التنفيذية في مدينة دبي بالامارات العربية المتحدة لبحث القضايا المتعلقة بالكرة الطائرة في المنطقة العربية

## هيمان على النزال .. ولكماته اغلقت عين (الملك الحديدي) تماما

### اول خسارة لتايسون بعد (٣٨) نزالا .. و (٤٠) الف متفرج حضروا النزال

#### تورينو عرض (٩) ملايين دولار لضم الانجليزي بارنز

تحت ضجة كبيرة في مدينة تورينو الإيطالية أعلن نادي تورينو الإيطالي عرض قدره ٩ ملايين دولار لضم اللاعب الإنجليزي بارنز

وكانت صحيفة (دايلي ميل) البريطانية أعلنت الأسبوع الماضي ان بارنز سيضم إلى صفوف تورينو الإيطالية في نهاية الموسم الحالي مقابل خمسة ملايين جنيه إسترليني

وكانت صحيفة (دايلي ميل) البريطانية أعلنت الأسبوع الماضي ان بارنز سيضم إلى صفوف تورينو الإيطالية في نهاية الموسم الحالي مقابل خمسة ملايين جنيه إسترليني

وكانت صحيفة (دايلي ميل) البريطانية أعلنت الأسبوع الماضي ان بارنز سيضم إلى صفوف تورينو الإيطالية في نهاية الموسم الحالي مقابل خمسة ملايين جنيه إسترليني

وكانت صحيفة (دايلي ميل) البريطانية أعلنت الأسبوع الماضي ان بارنز سيضم إلى صفوف تورينو الإيطالية في نهاية الموسم الحالي مقابل خمسة ملايين جنيه إسترليني

وكانت صحيفة (دايلي ميل) البريطانية أعلنت الأسبوع الماضي ان بارنز سيضم إلى صفوف تورينو الإيطالية في نهاية الموسم الحالي مقابل خمسة ملايين جنيه إسترليني

وكانت صحيفة (دايلي ميل) البريطانية أعلنت الأسبوع الماضي ان بارنز سيضم إلى صفوف تورينو الإيطالية في نهاية الموسم الحالي مقابل خمسة ملايين جنيه إسترليني

وكانت صحيفة (دايلي ميل) البريطانية أعلنت الأسبوع الماضي ان بارنز سيضم إلى صفوف تورينو الإيطالية في نهاية الموسم الحالي مقابل خمسة ملايين جنيه إسترليني

هكذا صنع الأصل



### لأنه يريد من حدة التوتر في المنطقة

## الأردن يحذر مجددا من تزايد واستمرار تدفق اليهود السوفيت الى الأراضي العربية المحتلة

عمان/واو: حذر الأردن مجددا من تزايد واستمرار تدفق اليهود من الاتحاد السوفيتي الى الأراضي العربية المحتلة. وأكد أن أية محاولة لتوطيئهم في تلك الأراضي ستزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وطالب الأمير حسن ولي عهد الأردن في حديث إذاعي راسيو لندن الليلة قبل الماضية المجتمع الدولي بمضورة رفض الاستيطان في الأراضي المحتلة والتأكيد على عدم شرعيته.

وقال أن قضية السلاح السوفيتي هي قضية الساعة ولابد من إعادة بحثها من جديد في جميع المحافل الدولية ولإسيما

### عقب الانتقادات الأميركية لادارتها

## اكنو ترفض الانتقاء بشيفي أثناء زيارته المقررة للفلبين

منافلا/واو: أعلنت الرئيسة الفلبينية (كوزان اكنو) أمس رفضها للانتقاء بوزير الدفاع الأميركي (ديي شيفي) أثناء زيارته المقررة للفلبين خلال الأيام القليلة المقبلة وذلك عقب الانتقادات التي وجهها مسؤولون أميركيون لادارتها.

وشهدت وكالة أسوشيتد برس في واشنطن (اكنو) لادارتها في خطابها الإذاعي الأسبوعي أن تقرير غير محبذ أوردته الصحف الأميركية عقب الزيارة التي قام بها مؤخرا للفلبين (روبرت غيفس) نائب مستشار الرئيس يوشن لشؤون الأمن القومي (جيم كوكلي) عضو مجلس النواب.

وقالت السيدة اكنو، إن ما جاء في الصحف الأميركية مخلف لما تم بحده أثناء لقاءات مع المسؤولين الأميركيين.

وأشارت الى أن وزير الدفاع الفلبيني (فيل راموس) فقط هو الذي سيلقي مع نظيره الأميركي أثناء زيارته.

ويذكر أن وزير الدفاع الأميركي غير واشنطن أسس الأول الى هاواي ويتوقع وصوله الى الفلبين في الثامن عشر من الشهر الحالي ضمن جولة له في عدد من بلدان الشرق الأقصى.

### منظمة العدالة والحرية الفرنسية

## مبادرة السيد الرئيس صدام حسين انسانية ذات قيم اجتماعية عالية

باريس/واو: دعت منظمة العدالة والحرية الفرنسية النظام الإيراني الى الاستجابة لمبادرة السلام التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين مبكرة انسانية ذات قيم اجتماعية عالية.

بالذكرى (٦٩) لتأسيس الجيش العراقي الباسل.

وقالت في بيان لها ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مبكرة انسانية ذات قيم اجتماعية عالية.

ونكرت المنظمة الفرنسية في بيانها ان النظام الإيراني يتجاهل مصالح شعبه والشعوب الأخرى في المنطقة من خلال رفضه لقرار السلام النهائي والشامل واستمرار احتجاز الأسرى الحرب رغم وقف إطلاق النار لاستخدامهم كورقة ضغط سياسي.

خلالا للاعتراف والمواثيق الدولية والانسانية.

### مجلس التعاون الخليجي

## لجنة التعاون الاقتصادي تناقش قضايا عدة

كما ستناقش اللجنة آخر مائة التوصل اليه بشأن توحيد التصرفة التصريفية على السلع ذات المنشأ الاجنبي الداخلة الى دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة الى مذكرة الامانة العامة لمجلس التعاون حول السماح لحواشي دول المجلس للحصول على القروض من البنوك والصناديق ومؤسسات الاقتراض الحكومية بقدرول الاعضاء بالمجلس.

### منايلا/واو: أعلنت الرئيسة الفلبينية (كوزان اكنو) أمس رفضها للانتقاء بوزير الدفاع الأميركي (ديي شيفي) أثناء زيارته المقررة للفلبين خلال الأيام القليلة المقبلة وذلك عقب الانتقادات التي وجهها مسؤولون أميركيون لادارتها.

### استعراض دبلوماسي ضخم

## مؤتمر الاجواء المفتوحة يبدأ أعماله اليوم في أوتاوا

### عالم نسج

فقد ذكرت صحيفة كوميونيس اليومية ان بركان جبل كيلو طفق قبل ظهر السبت الماضي وانبعثت منه رمال وحصى وحجم طفت على القرى المجاورة واضلعت الصحبة ان أربعة من الضحايا العشرة لقوا مصرعهم داخل منزل عندما انهال السطح من وقع الحمم.

الا ان مسؤولا في مكتب الكوارث الطبيعية أكد ان الطفق البركاني كان ضعيفا لان الذهب لم يكن يجاوز ارتفاعه عشرة أمتار ويعد هذا رابع طفق لبركان جبل كيلو منذ بداية القرن الحالي وكان الأخير في سنة ١٩٦٦ أدى الى مصرع أكثر من ٢٠٠ شخص.

### حالة طوارئ ومنع تجول

## ذئب جائع يتجول داخل قرية

انقرة/واو: تسبب ذئب جائع في إعلان حالة الطوارئ ومنع التجول في قرية بولاية سوبوت، على البحر الأسود بعد أن هاجم أهالي القرية ومزق بنجليله ثلاثة عشر شخصا أربعة منهم بحالة الخطر.

وأشارت وكالات الأنباء المحلية ان الذئب الجائع قد تمكن من الوصول الى مركز القرية والهجوم على المارّة مما أدى الى جرح ثلاثة عشر شخصا. ولم يتمكن أهالي القرية من النجاة من هذا الذئب الجائع الا بعد استدعاء قوة من الجند المرابطة اربعة قتلى بعد إطلاق النار عليه.

ونكرت الوكالات ان الذئب الجائع استمر يتجول في داخل القرية لكن من ساعته بعد أن تم اخلاء الشوارع من المارّة. هذا وقد نقل المصابون الى المستشفيات عقب قتل الذئب حيث وجد أربعة منهم بحالة الخطر بسبب الجروح البليغة التي سببها الذئب بجسدهم.

### وزراء خارجية حلفي الناتو ووارشو يضعون سبلية مجاهرة عسكرية بين الشرق والغرب

وتستقيم وفود الخبراء والمستشارين حوالي ٦٠٠ شخص.

اما في ما يتعلق بقوات الشرطة المكلفة الإشراف على أمن هذه التظاهرات الدبلوماسية فلم تحط أي إرقام. وإن يؤدي المؤتمر حسب مصادر موثوقة الى أي عرقلة في نشاط العاصمة الإدارية لكندا.

وسيعقد فور وصول بيلكر اجتماع يضم ١٦ وزيرا للحلف الأطلسي في وزارة الخارجية الكندية.

وقبل افتتاح المؤتمر صباح اليوم سيلقي بيلكر وبيكر وشيفر، نازرة على الإضراف مع رئيس الوزراء الكندي بيرسون مواروفي وكلاهما.

وكان بيلكر قد صرح في موسكو أنه سيتناول مع نظرائه في الحلف الأطلسي بخصوص الاقتراح السوفيتي للحد من القوات المتمركزة في أوروبا (١٩٥) ألف رجل في كل أوروبا أو (٢٢٥) ألفا لكل طرف.

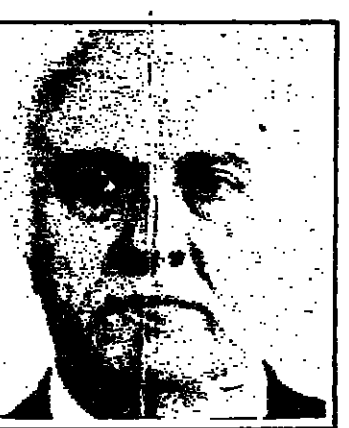
وكان بيلكر قد صرح في موسكو أنه سيتناول مع نظرائه في الحلف الأطلسي بخصوص الاقتراح السوفيتي للحد من القوات المتمركزة في أوروبا (١٩٥) ألف رجل في كل أوروبا أو (٢٢٥) ألفا لكل طرف.

### سيارة تعمل بالكهرباء

شركة فيات لصنع السيارات الإيطالية تصونجا للسيارة الكهربائية الجديدة المسماة «إليتر» التي بدأ التصنيع من أجل اقتناها اعتبارا من يوم أمس.

وتعتبر «إليتر» أول سيارة في أوروبا تعمل بالطاقة الكهربائية. وتعرض للاستخدام العام وهي تتنوع بمواصفات تقنية متقدمة في الإضاءة الى أنها تتسبب أي أضرار من شأنها ان تلوث البيئة كما هو الحال في معظم السيارات في العالم فهي تعمل محركا يتسم بتخفيض الصوت.

وتبلغ سرعتها القصوى ١٠٠ كيلومتر في الساعة وللمعمل العام ٥٠ كيلو متر في الساعة أما قوتها فتبلغ ١٢ حصانا وقوتها الكهربائية تقدر بـ ٩,٢ كيلووات وتستهلك ١٦ كيلووات كل ساعة ٨ كيلومترات. أما سعرها فسوف يكون ٢٥ مليون ليرة إيطالية أي ما يعادل ١٢ ألف جنيه استرليني.



### بعد تحطيم وازالة جدار برلين

## الاتحاد السوفيتي يدعو الى تحطيم الحائط الكوري

وقال وزير الخارجية السوفيتي (أوريشيفلر) في مؤتمر صحفي أمس الأول ان هناك جدرا يفصل بين الدولتين الكوريتين وعلى المجتمع الدولي ان يعمل على تحطيم ذلك الجدار وضمان حرية الحركة في شبه الجزيرة الكورية.

ووصف تحطم الجدار الكوري بأنه سيكون تطورا رائعا.

وكان بيان مشترك صدر عن محادثات شيفر-نارز مع نظيره الأميركي جيمس بيكر قد أعرب عن رغبة الدولتين الكوريتين في خفض حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتأييدهما لحوان بين الشمال والجنوب فيها.

### كاميرا سفيته قضاء

## لاتتوقف عن التصوير

بلسينا/كابلوفيتا/رويت: قالت متحفة باسم هيئة الفضاء والطيران الأميركية ان كاميرا مثبتة في سفينة الفضاء الأميركية جيليو استمرت في التصوير بعد ان التقطت ١٦ صورة لكوكب الزهرة يوم الجمعة الماضي.

وقالت سفينة الفضاء جيليو التي تقوم برحلة الى كوكب المريخ ستسقط في غضون ١٢ ساعة الصور خلال رحلتها الفضلية على مسافة ١٦,٠٠٠ كيلومتر من كوكب الزهرة القرب الكوكبي الى الأرض.

وكان قد تم إطلاق جيليو في تشرين الأول الماضي.

وقالت المتحفة لروي مارلين ان الكاميرا لم تسجل لتطبيقات من الكمبيوتر بالتوقف عن التصوير.

ومضت تقول ان اثنين اغلقوا الكاميرا وسيحاولون اصلاحها لانقاط مجموعة أخرى من الصور لكوكب الزهرة ويأمل العلماء ان تكشف هذه الصور للقلب عن تفاصيل مهمة بشأن البرق في كوكب الزهرة الذي تبلغ درجة الحرارة على سطحه ٣٢٠ درجة مئوية.

وسليم تخزين المعلومات المتحصل عليها في جيليو حتى تشرين الأول القادم عندما تقرب السفينة من الأرض لتقلل هذه المعلومات وتصبح جيليو أول مركبة فضائية تدخل الغلاف الجوي للمريخ في أواخر عام ١٩٩٥.

### أكثر ربطة عنق في العالم

باريس/واو: تمكن طلاب إحدى المدارس الحرفية في مدينة مولوز، شرقي فرنسا من صنع أكبر ربطة عنق في العالم بطول ٨٠٠ متر.

وقام الطلاب بوضع ربطة العنق المعلقة على واجهة أعلى مبنى في المدينة المتكورة وهو برج أوروبا الذي يبلغ ارتفاعه ٩٩٠ مترا.

وأشار الطلاب الى ان تكليف صنع ربطة العنق هذه والتي تم تطويرها على شكل العلم الأوروبي بلغت ١٥٠ ألف فرنك.

### عدد كبير من المدنيين والعسكريين سقطوا ضحايا

## القوات الامريكية باقية في بنما لأجل غير مسمى

ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر اضطرت الى توجيه رسالة بضمون واحد الى الحكومتين الامريكية والبنمية في اليوم نفسه الذي نزلت فيه القوات الامريكية في بنما لتكرهما بقتلتهما بموجب معاهدات جنيف بحماية المدنيين وتقديم الحماية اللازمة لاسرى الحرب.

وقالت ان الوفد الاقليمي للصليب الأحمر المقيم في كوستاريكا المجاورة قد وصل الى العاصمة بنما سيدي في اليوم التالي لبدء القتال وانضم الى اعضاء الصليب الأحمر البيني في تقييم الموقف ووضع برنامج طارئ للمساعدة.

وأضافت ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر أرسلت الى الفلبين طائرتين محملتين بالمدادات الطبية والادوية تم تجميعها من مستودعات الصليب الأحمر البيني.

وقالت اللجنة انها تمكنت في الثلاثين من كانون الأول الماضي من زيارة المحتجزين بسبب النزاع وبعض اسرى الحرب كان قد تم احتجازهم في مسكنين للاعتقال اقلتهما السلطات العسكرية الامريكية قرب بنما وأن الزيارات استمرت طوال كانون الثاني الماضي.

### طرح بركاني في جزيرة اندونيسية

جاكارتا/وكالات: اغلقت انباء نشرتها الصحف الاندونيسية ان طفا بركانيا في جزيرة جافا الاندونيسية أدى الى مصرع عشرة أشخاص واضلعت الوف الاشخاص الى مغارة قراهم.

وقتل هذا العدد من حيوان «الجيوسون» هو في حقيقة واحد من الخيارات الخطيرة التي اقترحتها تقرير لخبراء حكوميين من أجل مكافحة الأمراض المعدية وبصفة خاصة امراض السيل والحصى المقلية التي تحملها هذه الاعداد من حيوان الجيسون ومن أجل تجنب انتقالها الى الحيوانات السليمة من نفس هذا النوع.

### خمس قتل و٤٥ جرحا

## اضطرابات بمستوطنة قرب جوهانسبرغ

جوهانسبرغ/واو: لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب (٤٥) آخرون بجروح في اضطرابات شهنتها مستوطنة لسود قرب (جوهانسبرغ) عاصمة جنوب افريقيا أمس الأول.

ونقلت وكالة رويتر عن متحد باسم الشرطة قوله امس ان قوات الأمن استخدمت الغاز المسيل للدموع وطلقات الرش لتفريق الآلاف من المظاهرات في مستوطنة (كلتيونج).

واوضح ان عناصر من منظمة مؤتمر (شباب توكوزا) وهي منظمة مناضة للفصل العنصري قادت باعمال عنف الحقت اضرارا بالبنية والعديد من السيارات التالفة للشرطة.

وأشارت الى انه لم يعرف بعد سبب الاضطرابات التي بدأت قبل ان يعلن رئيس نظام جنوب افريقيا (ويليام دي كيرك) ان الزعيم الوطني المسجون (نيلسون منديلا) سيجرح عنه في وقت لاحق.

### استبعاد العناصر الاجرامية والعنصرية

## يوسفاليا تبحث مشروع قانون خاص بالاحزاب السياسية

بلغراد/واو: أعلن في بلغراد ان الحكومة اليوغسلافية تبحث مشروع قانون جديد خاص بالاحزاب السياسية في البلاد يقضي بلغية التجمعات التي لا يقل عدد اعضائها عن ثلاثين عضوا في التقدم لاشغالها كاحزاب في غضون شهر واحد من اعلان تأسيسها.

ونكرت وكالة الأنباء الاثلية اليوغسلافية (ان) ان تلك المنظمات التي تتبنى او تضم عناصر اجرامية وعنصرية وقومية مقترعة وغيرها من التوجهات المعادية للستور اليوغسلافي ان يعطى لها الاعتراف باعتبارها احزابا سياسية.

ويتم مشروع القانون الجديد على ان يضم كل تجمع في صفوفه اعضاء يتشكون لجمهوريتين يوغسلافيين في الاصل على ان يكون مفتوحا امام جميع المواطنين.



### خلال لقائه المرتقب مع ميران

## اوزال يبحث طلب تركيا الانضمام الى المجموعة الأوروبية

باريس/واو: أعلن الرئيس التركي (توركوت اوزال) انه سيبحث مع الرئيس الفرنسي (فرانسوا ميتران) خلال زيارته لفرنسا التي ستبدأ غدا الثلاثاء موضوع توسيع تركيا لعضوية المجموعة الأوروبية.

وأضاف الرئيس التركي في تصريح لاذيع موت كازلو الليلة قبل الماضية بيان من المصالح المهمة الأخرى التي سيجدها مع الرئيس ميتران مسألة اعادة توحيد ألمانيا والشتريات الجارية في أوروبا الشرقية بالإضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

الجدير بالذكر ان المجموعة الأوروبية تعد ارجات بحث طلب ترشيح تركيا للانضمام لها الى موعد عام ١٩٩٢.

### بعد اضطرابات كراتني الدامية

## مشروع مؤتمر وطني لبحث الوضع الداخلي في باكستان

اسلام اباد/واو: طلب الرئيس الباكستاني (غلام اسحق خان) بعد مؤتمر تشترك فيه جميع الاحزاب السياسية في باكستان لبحث الوضع الداخلي بعد الاضطرابات الدامية التي وقعت في مدينة كراتشي اخيرا وراح ضحيتها أكثر من (٧٠) قتلا.

وقال الرئيس الباكستاني في كلمة بنها التلفزيون الحكومي في اسلام اباد الليلة الماضية ان حكومته تتحمل مسؤولية الحفاظ على النظام والقانون الا ان الحكومة تحتاج الى مشاركة الاحزاب السياسية في تحمل المسؤولية.







## هالة فؤاد والعمل مع والدها

منع لا أكره انني أحب العمل مع أبي المخرج أحمد فؤاد وهذا ليس عيباً فهو يعرف إمكاناتي جيداً ... هكذا صرحت النجمة الشابة هالة فؤاد حين سألناها عن فترة صليها عن العمل ثم أظلمها على فيلم من أخرج والدها أحمد فؤاد هو - اللعب مع الشياطين - بطولة محسن محي الدين وعبدالله محمود - سيناريو وحوار أحمد عبدالوهاب وتقول هالة وهو بداية سلسلة من الأفلام سيقيم بها أبي معتمداً على الوجوه الجديدة .. الجدير بالذكر أن رضيع هالة فؤاد الفني هو ( ١٧ ) مسلسل و ( ١٢ ) فيلماً من بينهم أربعة فقط من أخرج والدها أحمد فؤاد .

في جميع البلدان العربية كانت نشأة المسرح مقفولة زمنياً ، والبدليات واحدة غير مختلفة إلا في بعض التفاصيل الصغيرة ، فقد أسس المسرح في الأردن في عام ١٩١٨ ، حيث كانت البدايات على مستوى النشاط المدرسي كهواة ، لكن البداية الحقيقية كانت في لحظة اهتمام ورعاية الدولة لهذا النشاط الفني منذ بداية الستينات ، حيث أسست فرقة المسرح الوطنية ، وتطورت هذه البدايات على أيدي الشباب الوافدين من دول عربية وأجنبية وثقوا شهاداتهم علمية في هذا المجال وقدموا تجارب متنوعة ، ومن بين هؤلاء الفنانين المخرج نبيل نجم الذي يشارك في مهرجان بغداد للمسرح بنص مسرحية « الحكم قبل المداولة » ، التي يقول عنها :



## أخبار من العالم

### مؤتمر للشخصيات

يعد ١٢٠ عالم فضاء مؤتمراً لهم في مدينة موفيل الفرنسية يوم الثلاثاء المقبل ستخصص للتخصيص لسنة الدولية للفضاء عام ١٩٩٢ . ويبحث العلماء الذين ينتمون الى عدة جنسيات في هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام مشيرين عدة من بينها نقص شاتر طبقة الأوزون في الفضاء وتأثيره على البيئة الأرضية وتأثيرات البيوت الزجاجية وهو اصطلاح يستخدم على زيادة الكربون في المحيط الأرضي الذي يؤدي الى رفع درجات الحرارة كما يبحث المشاركون في المؤتمر إمكانية أعداد بحوث وتجارب تتعلق بالاتصالات الفضائية ووسائل مراقبة الأرض والمخاطر الطبيعية عليها وتقليص مساحة الغابات وتطبيقات العلوم الفضائية ووسائل التعليم وأعداد موسوعة ثقافية علمية فضائية .

### تفتتاح الجسر القائم في منسكو

قالت احصائية رسمية ان عدد الجرائم المرتكبة في موسكو خلال عام ١٩٨٩ سجلت زيادة بنسبة ٣٤,٢ بللثة بالمقارنة مع جرائم ١٩٨٨ . وتكررت احصائية رسمية ان أربعة من رجال الأمن قد لقوا مصرعهم خلال عام ١٩٨٩ جراء أعمال إجرامية بينناياغ عدد المرات التي استخدمت فيها الشرطة السلاح الناري حوالي ٣١٩ مرة خلال العام الماضي . ومثالاً على الجريمة في موسكو أخذوا بالاعتبار بلغرم من مجموعة التدمير والإجراءات الأمنية المكثفة التي اتخذت مؤخراً من أجل مكافحة الجريمة .

### ارتفاع

#### حوادث العمل

أعلن مكتب العمل الفرنسي ان حوادث العمل في فرنسا قد ارتفعت خلال عام ١٩٨٨ بنسبة ٢٩ بللثة لتبلغ أكثر من ٦٨٨ ألف حالة .

وقال مكتب في احصائية اعطتها ان قطاع البناء والاعمال اليدوية حصل أكبر نسبة في وقوع الحوادث التي بلغت فيلداً ( ٢٣ ) ألف حادثاً وقاتل .

وتكررت مكتب انه سجل وقوع الحوادث في مختلف المجالات . وقال مكتب العمل الفرنسي ان الحوادث التي وقعت في قطاع البناء والاعمال اليدوية هي الأكثر شيوعاً .

حوادث العمل أكثر من غيرها

نسبة عدم إقباله اللغة الفرنسية التي تعتمد من الإطلاع على شروط الوقاية الشخصية أثناء العمل .



## في "أهلا يابكوات"

### يسعد حسين شخصي من جديدي

■ مالي أسس مسرحية « أهلا يابكوات » ، ونجلته في تجسيد دوره المسرحية ؟  
■ النص الجيد للمكتب لينس الرمي والإخراج لصلصام السيد ان جانب الاقتناع بالدرج والشخصية ، كل هذا يساعد للفنان ان يوصل الدور في أحسن شكل وصورة . لقد سبق ان عرضت المسرحية في تونس ، وفي مصر وفازت في استفتاء عام ١٩٨٩ وفازت كأفضل ممثل مسرحي للعام نفسه ، اتمني ان تعجبكم !

■ نضال محمد علي تصوير : نبيل الشلاوي

أخرجت حتى الآن ؟  
■ من عشرين سنة ولنا اخرج أفلاماً قصيرة في أمريكا وأعلنت تلفزيونية . لكنني حالياً مؤجل مسألة الإخراج ، لأن الأعمال التي تخرج علي جيدة جداً ، من الصعب رفضها . وللتلفزيون والسينما ، هل من أعمال جديدة ؟  
■ أصور في مصر حالياً مسلسل ، نقل مع ، سيناريو وحوار عاطف بشاي وأخرج صوفت القشيري . وللسينما فيلم ، علي بابا ، سيناريو وحوار وحيد حامد وإخراج شريف عرفة مع علي أمام ، أجسد فيه دوراً جديداً مختلفاً عن أدوري السابقة .

تعود الى مسرحية « أهلا يابكوات » ، ماذا تريد ان تقول من خلالها ؟  
■ أقدم رسالة يومية وأرى ان على الفنان مسؤولية تجاه مجتمعه والتزاماً تجاه وطنه ، فلهذا نطرح قضية تقول ، أين نحن في الوطن العربي من القرن الحادي والعشرين ، هذا القرن المتقدم تقنياً والزاحف علينا بشكته المخيف . ماذا سيكون اختيارك بعد « أهلا يابكوات » ؟  
■ لا أعرف ، وهذا للصعبة ، لأن النجاح له ضريبة ، ولنا مرتبط حالياً بهذه المسرحية ارتباطاً قومياً . وكما قدم الفنان علا جديداً ونجح جماهيرياً خلف أكثر وتروى فيما سيلاهم مستقبلاً . أنت تتجه للإخراج حالياً ، ماذا

تفضل حالياً ، في استكثريه كمال وكان ، كيف تم اختيارك للدور ؟  
■ لقد اختارني المخرج يوسف شاهين بعد مشاهدته مسرحية « أهلا يابكوات » ، وقبلها كان مساهم جداً لاني اتجه للتأثيل ، لا للإخراج . وفوجيء بأدائي المختلف عن بقية أدوري السابقة ، ومن هنا بدأنا نتعاون جداً هو كمخرج وأنا كمثل . انتهيينا من تصويره ، وسيعرض في مهرجان كان على ما اعتقد . أجسد في هذا الفيلم أربع شخصيات . يتحدث المخرج في الفيلم عن مرحلة من حياته يسترجع فيها علاقته مع بعض الناس لاني كنت تلميذه ومساعدته في العمل لفترة من الزمن .

## الممثل خليل مرسى من ( وأقدساه ) الى ( أهلا يابكوات )



سينمائي عنوانه ( أنجل ) وحالياً أبداً بتصوير مسلسل عن الطيرى . وللشعر ؟  
■ مشغول في ( أهلا يابكوات ) حالياً ، اتمني ان أمثل في أعمال جيدة أخرى .

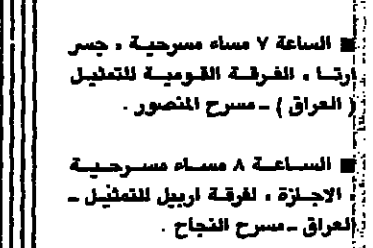
الشرطة مشغولة وغالمة .  
■ مالي العوامل التي ساعدت على النجاح المسرحية ؟  
■ الإخراج الجيد والنص المتميز والتأثيل . حيث يتلاقى في المسرحية تجماع مسرحيين مما محمود ياسين وحسين فهمي ، واحتضان المسرح القومي للمسرحية . هذه الفترة الطويلة كل ذلك ساعد على نجاح المسرحية واستمرار عرضها حتى الآن في القاهرة .  
■ هل هناك أعمال جديدة لك ؟  
■ أشارك في مسلسل تلفزيوني بعنوان ( طارق من السماء ) وانتيت من تصوير فيلم

شاعته في ( وقال البحر ) و ( أبو العلا البشري ) ومسرحية ( وأقدساه ) وفي أعمال تلفزيونية كثيرة أنه الممثل خليل مرسى . يشارك في مهرجان بغداد الثاني للمسرح القومي مع فرقة المسرح القومي المصري في تقديم مسرحية ( أهلا يابكوات ) . في لروقة المهرجان التكريتية ، عن حضوره قال : حضرت بغداد قبل سنتين عندما قدمت ( وأقدساه ) في مهرجان بغداد الأول للمسرح القومي ، واليوم مستعد ( أهلا يابكوات ) .

## برنامج مهرجان بغداد الثاني للمسرح القومي لهذا اليوم

( الاثنين ١٢/٢/١٩٩٠ )  
■ الساعة ١٠ صباحاً الجلسة النقدية الأولى في فندق المنصور ميديا قاعة بابل .  
■ الساعة ٤ مساءً مسرحية « احتفالية المنصور مساهم الليل » فرقة مسرح الصنعين - قاعة منتدى المسرح .  
■ الساعة ٩ مساءً مسرحية ( عذابات ابن ماجد ) - مسرح الرشيد .  
■ الساعة ٦ مساءً مسرحية « لعبة الشاطر » دولة فلسطين - قاعة الرياض .  
■ الساعة ٧ مساءً مسرحية « جسارتنا » الفرقة القومية للتأثيل ( العراق ) - مسرح المنصور .  
■ الساعة ٨ مساءً مسرحية « الاجازة » فرقة اربيل للتأثيل - ( العراق ) - مسرح الشجاع .  
■ الساعة ٩ مساءً مسرحية « أهلا يابكوات » جمهورية مصر العربية - المسرح الوطني .

## قالت لنا



عزيز كريم  
الممثل والمخرج الإذاعي عزيز كريم قال لنا عن آخر نشاطاته الفنية التي يقوم بها هذه الأيام :

■ تؤدي البطولة في مسرحية « سيرة مشرق العرمان » التي تقدمها الآن فرقة العراق المسرحية وهي من العرض المسرحي الشعبي المسرح تأليف عبدالجبار حسن . وفكره في التأثيل عند جين وهنك سلسلن وبشرى الرشيد وعبدالجبار حسن ومهدي جبار حسن ، وتنتشر في المسرحية لفرقة غلابيلان . وتصور أحداث المسرحية لفرقة على فلتون البطل التي توفقه في مشاكل ومطبات مسرح .. هذا العمل يقدم الآن على مسرح المنصور .

## المسرح الأردني والحكم قبل المداولة

ساهموا في تخفيف هذا الديكور ، لكن مهنته الديكور هالة الصعوب قالت : ان ديكور هذه المسرحية ديكور خاص ساهم في تجسيد الرؤية الفنية للممثل . ولأنه يجسد الأفكار الموجودة بين السطور فأنه هو قراءة ثانية وجديدة للنص الدرامي . لاسيما أننا نعرف أن النص حلول المزاجية بين مدرستي العنث والرمزية ، وهو بذلك يمتلك عدة معان يمكن تجسيدها في ان واحد على خشبة المسرح . فقد استطعنا ان نتوصل من خلال اختيار مثل طائرة حربية متعددة الألوان لانتنتي الى خشبة معينة ، لتشكل علماً ملقوحاً لهذه الحيات التي تتحرك على خشبة المسرح . ومن هنا كان انطلاق المسرحية من محيطها الى افق رمزي بعيد عبر تجانس الألوان وتعديدها ، حيث يمكن لهذا الهيكل ان يكون على شكل أسنان تدور عليه جميع هذه الأحداث وهو تقصير يخدم الفكرة المركزية للعمل ، ومن هنا أرى ان الديكور هو قراءة ثانية للعمل الدرامي تكشف عن موضوعات جديدة .

■ محمد جابر تصوير : نبيل الشلاوي

ويقول الفنان ماهر خنجر الذي يؤدي في هذه المسرحية الدور الرئيس : - في هذا العمل اقوم بدورين ، في بداية المسرحية أجسد دور المحقق ، وفي الجزء الثاني اقوم بدور المحقق . ومن خلال هذا الدور أحاول إخراج الممثل عن سمته ، لذلك ترى في تجسيد هذا الدور التسلط والسادية إضافة الى الهوس الذي يتلغني نتيجة موقف الصمت الذي أواجه به من الممثل ، ومن أجل تجسيد هذا الدور بالفضل المطلوب وإخراج الممثل عن سمته أحاول التوصل من خلال اختيار مثل طائرة حربية متعددة الألوان لانتنتي الى خشبة معينة ، لتشكل علماً ملقوحاً لهذه الحيات التي تتحرك على خشبة المسرح . ومن هنا كان انطلاق المسرحية من محيطها الى افق رمزي بعيد عبر تجانس الألوان وتعديدها ، حيث يمكن لهذا الهيكل ان يكون على شكل أسنان تدور عليه جميع هذه الأحداث وهو تقصير يخدم الفكرة المركزية للعمل ، ومن هنا أرى ان الديكور هو قراءة ثانية للعمل الدرامي تكشف عن موضوعات جديدة .

هذه المسرحية ، حاول فيها الكاتب العربي نجيب سرور جمع عدة مدارس فنية في الكتابة الدرامية ، واستطاع ان يقدم فيها كلمته . وقد حاولت ان استخرج هذه الكلمة وانطلق فيها الى عالم درامي أرحب ، حيث كانت تلك الكلمة هي الحرية ، حرية الإنسان في هذا العالم . كيف جسدتم هذه الرؤية فنيا ؟  
■ ان تجسيد هذه الرؤية لم عند التأكيد على معاناة الإنسان في العالم الثالث ، وذلك لأن الإنسان هو الأساس في تفكير هذا العمل ، وتحاول القوى المتخفية والمتسلطة ان تخضعه او تقطعه او الخضوع . ولكن هذا البطل - الإنسان وامام اشتداد الضغوط عليه يقوم هذه القوى ، يبلى الصمت هو أبسط أنواع الحرية التي يمشيها .

هل يعني هذا انكم حاولتم من خلال هذا الصمت اعلان الاحتجاج ؟  
■ هو بالضبط ما كنا نبحث عنه من خلال هذا النص الدرامي . ولكن هذه القوى تحاول ان تسلبه ايضاً حرية الصمت في دفع هذا الإنسان الى الكلام . لكنه اذا ما تكلم فإن كلامه سيكون عنيفاً وقسياً .

## تدور

■ نيك نولت .. ممثل متقدم الوجوه جميع سكان ( هليووي ) ، القرية الصغيرة الآمنة في نيويورك . يعلمون ان شلبا بريئا قد اتهم بجرمة قتل شخصية معروفة . تقول انجيليا انها تعلم هوية القاتل . وسرعان ما تستدعي هذه المرأة الضالعة شرطيها سرياً ، وهو ( تيم اوتول ) ، للتحقق في الخطأ الذي ارتكبه القضاء . شلبا فطينا يكتشف ( اوتول ) ارتباط القضية بقضية سابقة وفي نفس الوقت بدأ يفهم شخصية انجيليا المهمة . فهل الجهود التي تبذلها السيدة الحسنة في التحري عن الحقيقة هي مجرد حماسة لأليات العدالة أم انها محاولة انتقامية ؟  
هذه هي قصة فيلم ( الجميع يقوون ) ، سيناريو آرثر ميلر وإخراج كاريل رايسز . يقوم بدور البطولة ( نيك نولت ) . وقد عد دوره في هذا الفيلم فرصة رائعة لإبراز موهبته الفائلة فهو ممثل مبدع ، قادر على الظهور بوجوده مختلفاً . فالصفة التي تميز نولت هو إصراره على عدم تحوله الى ممثل نمطي ، والدليل على ذلك الشخصيات المتنوعة التي قام بتأثيلها منذ بداية حياته الفنية . فقد كان شرطيها فقط في فيلم ( الساعات الأربع والعشرين ) وصديقاً في ( تحت النار ) وشهيراً في ( الهلويون الثلاثة ) وفناناً استحوذوا في ( حكايات نيويورك ) والممثل الذي صر ملكاً في ( وادعا للملك )



## الدنيا



عزيز كريم

الممثل والمخرج الإذاعي عزيز كريم قال لنا عن آخر نشاطاته الفنية التي يقوم بها هذه الأيام :

■ تؤدي البطولة في مسرحية « سيرة مشرق العرمان » التي تقدمها الآن فرقة العراق المسرحية وهي من العرض المسرحي الشعبي المسرح تأليف عبدالجبار حسن . وفكره في التأثيل عند جين وهنك سلسلن وبشرى الرشيد وعبدالجبار حسن ومهدي جبار حسن ، وتنتشر في المسرحية لفرقة غلابيلان . وتصور أحداث المسرحية لفرقة على فلتون البطل التي توفقه في مشاكل ومطبات مسرح .. هذا العمل يقدم الآن على مسرح المنصور .



معرض رياضي عراقي في الكويت

للمناسبة تنظيم دورة الخليج العربي العشرة التي تقام في الكويت الشقيق للفترة من ( ٢٠ ) شباط ولغاية ( ١١ ) آذار ينظم المنصور الفنان علوان السوداني معرضاً رياضياً أثناء تنظيهم الدورة المذكورة عنه قال لنا المنصور السوداني :

■ يتضمن هذا المعرض مائة صورة رياضية هي حصيلة عشرة اعوام من رصدي ومتابعتي للحركة الرياضية في القطر . تشمل متابعي بطولات المنتخب العراقي لكرة القدم ، والعاب القوى . وقد اخترت هذه المائة صورة من الاف الصور الرياضية ، واشر الى ان هذا المعرض هو الخامس في سلسلة معروضي الشخصية .

معرضي الشخصية

## مسابقة البحث الاجتماعي العربي

والظواهر الاجتماعية في الدول العربية الخليجية السبع الأعضاء في المجلس وهي العراق والبحرين والامارات والسعودية وعمان وقطر والكويت .

والهدف الاساسي الى دعم حركة البحث العلمي وتنشيط المهنيين والمعلمين في المجال الاجتماعي والانمالي لاسهام في دراسة القضايا والمشكلات

من دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان « من هلال الخط العربي » تأليف باسم نخون . يعرف فيه المؤلف على مراكز تجديد فن الخط العربي واستلهام العراق الفاعل في تقطيعه وانتشاره واعتمد المؤلف على حصيلة تجاربه ومطالعاته ومنهجه مسيرة هذا الفن وتطوره في العراق وإطلاعه المباشر على الزواجر الفريدة والشاذة في الخط العربي في مساجد ومتاحف ومكتبات استنزلت وجوامعها . كما تعرض ذات مواضيع متعددة في الخط العربي ذات مساس بالثقافة العامة والثقافة المتخصصة لهذا الفن .

■ « من أفق الخط العربي » .. عن دار الشؤون الثقافية قاعة الأورفة في تدعو التشكيليين لمعرض الربيع السنوي أمسية شعرية في اتحاد أدباء فرع ديالى  
■ تدعو قاعة الأورف في للفنون كل الفنانين التشكيليين لتسليم اعطاهم الفنية لمعرض الربيع السنوي الذي سينتج في العشرين من هذا الشهر . كما